جامعة الفيوم
كلية التربية
قسم الإدارة التربوية وسياسات التعليم

بحث عن

واقع الإدارة الإليكترونية بمدارس التربية الخاصة من وجهه نظر مديري المدارس ووكلائها

إعداد

محمد إبراهيم عبد الغني عبد البر

إشراف

أ.د.م / سميحة علي مخلوف
أستاذ الإدارة التربوية وسياسات التعليم المساعد
كلية التربية – جامعة الفيوم

د/ عبير أحمد محمد علي
مدرس الإدارة التربوية وسياسات التعليم
كلية التربية – جامعة الفيوم

مقدمة:

تميز الدول المتقدمة في الوقت الحاضر بنهضة شاملة، تتناول إعادة تنظيم الجهاز الإداري على أسس علمية خاصة في ظل الثورة العلمية والتكنولوجيا التي انعكست على أوجه الحياة المعاصرة، وأصبح التطوير الإداري مهمة شاقة من أجل متابعة وملاحقة التطورات التكنولوجية وتوظيفها لتحقيق أهدافها. و يتسم العصر الحالي بالثورة التكنولوجية، حيث يتوالى تراكم الكشوف والنظريات العلمية وتطبيقاتها التكنولوجية بصورة لم تشهدها من قبل، ويحمل عصر المعلوماتية في طياته تغيرات عديدة في جميع مناهى الحياة، لعل من أبرزها: الاعتماد على الإليكترونات الدقيقة والتدفق السريع في المعلومات من خلال تكنولوجيا الكمبيوتر والاتصالات والتلفاز الرقمي والألياف البصرية وخودام الشبكة العنكبوتية وشبكات الانترنت التي تكاد تلغى بعد الزمان بعد أن ألغت بعد المكان [١].وأمام هذا الانفجار المعرفي الهائل والاقتحام التقني الكبير بدأت متطلبات الحياة العصرية تشكل عبئا ثقيلا على إدارة المؤسسات التربوية ، حيث يتوقف نجاح المؤسسة التعليمية على مدى امتلاك هذه الإدارة العديد من الكفايات المهنية التي تمكنها من أداء مهامها على الوجه الأكمل[٢]. وأصبح دور الإدارة المدرسية أكثر صعوبة في الوصول إلى تحقيق أهدافها على أكمل وجه في ظل الزيادة المطردة في عدد السكان وهو ما يطلق عليه (الانفجار السكاني) وما ترتب عليه من زيادة في كثافة الطلاب في المدارس وداخل حجرات الدراسة وقلة نصيب كل طالب من اهتمام الإدارة المدرسية وزيادة أعباء الإدارة المدرسية ليس فقط بسبب زيادة الكثافة الطلابية، ولكن أيضا لضعف الإمكانات المادية والبشرية في مواجهه مشكلات التلميذ الذي يعد محور اهتمام العملية الإدارية، وبناء على ذلك فقد ظهرت عدة مشكلات تقف حجر عثرة أمام تحقيق أهداف الإدارة المدرسية.

وقد أفرزت الثورة العلمية والتكنولوجية نمطا جديدا من الإدارة تعرف بالإدارة الإلكترونية، وهى إدارة تتزاوج فيها علوم الحاسبات مع علوم الاتصالات، وتحتاج إلى مدير يتمكن من

---

(١) محمد السيد علي: **تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية**، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٢. ص١٩.

(٢) نادية محمد عبد المنعم، عزة جلال مصطفي: **الإدارة المدرسية المعاصرة في ظل المتغيرات العالمية**،المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، ، ٢٠٠٨، ص٥

استخدام تكنولوجيا المعلومات ويجيد اللغة الإنجليزية وقادر على التفاعل مع الثقافات المختلفة وسوف تساعد هذه الإدارة المدير على استشراف المستقبل، هذا الاستشراف يقوم على كم وافر من المعلومات وتنبؤ أفضل بالمشكلات بدلا من حلها بعد وقوعها[٣].

من أهم الدراسات التي رجع إليها الباحث ذات الصلة بموضوع البحث:

١- دراسة ريهام عبد الحميد علي شبيب: التمكين الإداري للقيادات العاملة في مجال التربية الخاصة بمصر تصور مقترح (٢٠١٤)[٤]،هدفت هذه الدراسة إلي وضع تصور مقترح للتمكين الإداري للقيادات العاملة في مجال التربية الخاصة بمصر، واعتمد البحث الحالي على المنهج الإثنوجرافي النافد؛ لما له من قدرة على جمع بيانات ثرية تسهم بدورها في فهم وإدراك العمليات القيادية بشكل كبير، وكان من أهم نتائجها:-

تتصف مدارس التربية الخاصة بالروتينية والإهمال والمحاباة،والخوف المتزايد من تحمل المسئولية والإلقاء بها على كاهل الآخرين

٢- دراسة نور الهدى احمد محمد راشد: تطوير الإدارة الإليكترونية في التعليم العام في ضوء متطلبات المجتمع الشبكي[٥]. هدفت الدراسة إلى التعرف على الأسس النظرية لتفعيل استخدام الشبكات والإنترنت في خدمات تعليمية، وتحديد واقع الإدارة الإليكترونية المستخدمة في العملية التعليمية من وجهة نظر المديرين وسبل مواجهة هذه المعوقات. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الذي يقوم على وصف الظاهرة للوصول إلى أسبابها. ومن أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة: التأكيد علي أهمية الإدارة الإليكترونية في تطوير المؤسسات التعليمية.

---

(٣) أحمد سيد مصطفي: **المدير وتحديات العولمة**، دار الكتب، القاهرة، ٢٠٠٠، ص٣٦ – ٣٧.

(٤) ريهام عبد الحميد علي شبيب: التمكين الإداري للقيادات العاملة في مجال التربية الخاصة بمصر تصور مقترح، **رسالة ماجستير غير منشورة**، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة،٢٠١٤.

(٥) نور الهدى احمد محمد راشد: تطوير الإدارة الإليكترونية في التعليم العام في ضوء متطلبات المجتمع الشبكي، **رسالة ماجستير غير منشورة**، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠١٣.

٣- دراسة هبة محمد عبد اللطيف محمود: موقع إليكتروني للتنمية المهنية في الحوكمة الإليكترونية لمديري المدارس الابتدائية في ضوء معايير الجودة (٢٠١٣) [٦] هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى معرفة مديري ووكلاء المدارس بالربط بين النواحي الإدارية والتكنولوجية، نظراً لأن مهنة الإدارة مهنة غير محفزة والجهد الذي يتطلبه كبير، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الذي يقوم على وصف الظاهرة للوصول إلى أسبابها، و العوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج لتعميمها. ومن أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة:اقبال ٩٣% من عينة البحث علي الدخول للموقع واستكمال الاستبيان الإليكتروني، وجود ٨٤%من عينة البحث اتسمت استجاباتهم بالإيجابية في حل المواقف والمشاكل التعليمية المختلفة ، بينما ١٦% من عينة البحث اتسمت استجاباتهم بالجمود وعدم المرونة في حل المواقف والمشكلات التعليمية.

٤- حنان عيسى رمضان حسين خسروه: تقويم نظام حوسبة الإدارة بالمدارس المتوسطة بدولة الكويت في ضوء تحقيق الأهداف (٢٠١٢) [٧].هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إسهام الحاسب للإدارة في تطوير العمل الإداري، والتعرف على معوقات استخدام الحاسب الآلي في الإدارة المدرسية. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لأنه يصف الظاهرة المراد دراستها. من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:ترى أفراد عينة الدراسة أن نظام حوسبة الإدارة المدرسية في مدارس التعليم العام المتوسطة في دولة الكويت ساهمت في تطوير العمل بدرجة عالية جداً أو بصورة فعالة كما أنها حققت هدفها من حيث تبسيط إجراءات العمل وميكنة الأعمال الكتابية واتخاذ القرارات وتحسين العمل ودقة وسرعة إنجازه وحفظ المعلومات بسرية .

---

(٦) هبة محمد عبد اللطيف محمود: موقع إليكتروني للتنمية المهنية في الحوكمة الإليكترونية لمديري المدارس الإبتدائية في ضوء معايير الجودة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠١٣.

(٧) حنان عيسى رمضان حسين خسروه: تقويم نظام حوسبة الإدارة بالمدلرس المتوسطة بدولة الكويت في ضوء تحقيق الأهداف، **رسالة ماجستير غير منشورة**، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠١٢.

٥- دراسة أماني عيد العجمي: تطوير إدارة المؤسسات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة بدولة الكويت في ضوء خبرات بعض الدول،(٢٠١٢) [٨]. هدفت هذه الدراسة إلي هدفت الدراسة إلي الوقوف عن الكشف عن واقع مدارس وفصول التربية الخاصة.وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وكان من أهم نتائجها: أن الجهاز الإداري يعاني بمدارس التربية الخاصة من ضعف المهارات الإدارية والفنية اللازمة للمشاركة في إعداد الخطط المدرسية الملائمة لطبيعة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، لا يوجد تعاون بين إدارة مدارس التربية الخاصة وبين الهيئة التدريسية بها في وضع الخطط الإجرائية المناسبة لطبيعة الإعاقة الخاصة بتلاميذ المدرسة

٦- دراسة عبير أحمد محمد علي: توظيف تكنولوجيا المعلومات في إدارة التعليم الثانوي الفني في مصر علي ضوء بعض الخبرات العالمية المعاصرة (٢٠٠٩)[٩]، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على ماهية تكنولوجيا المعلومات وكيفية توظيفها في إدارة التعليم الثانوي الفني خاصة، على المستوى المدرسي. واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي في إجراء الدراسة، كما استخدمت المنهج المقارن كأحد فنيات المنهج الوصفي التحليلي.ومن أهم النتائج التي توصلت إليها: وجود إشكالات عدة حالت دون التوظيف الأمثل لتكنولوجيا المعلومات في إدارة التعليم الثانوي الفني في مصر، وقد تم التوصل لبعض الحلول والمقترحات التي يمكن من خلالها مواجهه هذه الإشكالات وذلك من خلال التصور المقترح.

٧- دراسة Russell كيف يستطيع مرشدو المدارس الاستفادة من الإدارة الالكترونية: دارسة نوعيه (٢٠٠٤)[١٠]. هدفت هذه الدراسة إلى تعرف إسهامات الإدارة الالكترونية في العمل، ومدى تأثيرها الايجابي على مرشدي الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة في

---

(٨) أماني عيد العجمي: تطوير إدارة المؤسسات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة بدولة الكويت في ضوء خبرات بعض الدول، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة طنطا، ٢٠١٢ .

(٩) عبير أحمد محمد علي: توظيف تكنولوجيا المعلومات في إدارة التعليم الثانوي الفني في مصر علي ضوء بعض الخبرات العالمية المعاصرة، **مرجع سابق**.

(10) Russell, A. How School Counselors Could Benefit From E Management Solutions: The Case Of Paperwork. U.S. Department Of Education Research And Improvement Education Information Center**, ERIC** Number ED,2004

أوهايو، واستخدمت المنهج الوصفي الوثائقي، بالاعتماد على الكتب والدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة ومن أهم النتائج التي توصلت إليها: إن الإدارة الإلكترونية تسهم في زيادة الإنتاجية، وتقليل التكاليف، وتحقيق رضا المستفيدين من العملية التعليمية، وزيادة المشاركة، وتحسين فاعلية العمليات وخدماتها الداخلية، والتخلص من الأعمال الورقية، وتقديم الخدمات بشكل إلى، ما يؤدى إلى توفير الجهد.

٨- دراسة مروة حسين أبو السعود بعنوان: تطوير أداء مدير المدرسة الثانوية العامة في مصر في ضوء التكنولوجيا الإدارية المعاصرة، (٢٠٠٢) [١١].هدفت هذه الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتطوير أداء مدير المدرسة الثانوية العامة في مصر في ضوء التكنولوجيا الإدارية المعاصرة، وذلك للنهوض بمستوى أدائه، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ومن أهم النتائج التي توصلت إلي غياب تطبيق الأساليب الإدارية الحديثة في المدارس الثانوية العامة في البرامج التدريبية المقدمة لمديري المدارس الثانوية العامة، وضعف السلطات الممنوحة لهم فيما يتعلق باستخدام الأساليب الإدارية الحديثة في إدارة المدرسة.

تعليق: يتضح من الدراسات السابقة مدى أهمية الإدارة الإليكترونية في تحقيق الأهداف وتفعيل الإدارة المدرسية، وتم الإستفادة من الدراسات السابقة في تحديد المشكلة على النحو التالي.

مشكلة الدراسة:

تقوم وزارة التربية والتعليم بالإشراف على ثلاثة أنواع من المدارس وهى[١٢]:-

مدارس التعليم العام بمراحله المختلفة، المدارس الخاصة بمراحلها المختلفة (عربي – لغات)، ومدارس التربية الخاصة، وقد اهتمت الدولة متمثله في وزارة التربية والتعليم بمدارس التربية الخاصة لما لها من أهمية بهذه الفئة من التلاميذ هذه المدرسة، حيث تتعد السمات الشخصية

(١١) مروة حسين أبو السعود: تطوير أداء مدير المدرسة الثانوية العامة فى مصر فى ضوء التكنولوجيا الإدارية المعاصرة، **رسالة ماجيستير**، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٢ م.

(١٢) وزارة التربية والتعليم: **التوجيهات الفنية والتعليمات الإدارية لمدارس وفصول التربية الخاصة**، ٢٠١١-٢٠١٢، ص٥٤.

لتلاميذ تلك المدارس وهم من ذوى الاحتياجات الخاصة، وظهر هذا الاهتمام في كافة المجالات المتعلقة بهذه المدارس (المعسكرات والرحلات الترفيهية والعملية – الأنشطة الصباحية والمسائية – السكن الداخلي لكل الطلاب – التغذية حيث تقدم هذه المدارس ثلاث وجبات غذائية- الحوافز لكل العاملين بهذه المدارس التي تصل إلى ٥٥% من الراتب الأساس وأيضا حوافز إضافية للأنشطة المسائية – والجوائز القيمة لجميع المسابقات)، ورغم هذا الاهتمام إلا أن الجانب الإداري الذي يدير العمل ككل داخل هذه المدارس يحتاج إلى إهتمام أكثر، فمدارس التربية الخاصة تختلف عن غيرها من المدارس إذ تتضمن كل مدرسة المراحل الثلاثة "الابتدائية – الإعدادية – الثانوي العام والفني، وبالتالي فإن الجهاز الإداري في هذه المدارس يقوم بأعمال إدارية تفوق أعمال أى جهاز إداري آخر في مدارس التعليم العام، والعمل الإداري بهذه المدارس متواصل لا ينقطع طول اليوم بخلاف مدارس التعليم العام.

ومن خلال عمل الباحث في الميدان التربوي، لاحظ أن هناك تفاوتًا في استخدام مديري مدارس التربية الخاصة للوسائل التكنولوجية وتوظيفها في شئون العمل المختلفة وما هذا الاستخدام لها من قبل بعض المديرين إلا اجتهادات فردية منهم. و يتضح انه وعلي الرغم من زيادة عدد المدارس والذي بلغ (٨٨٧) مدرسة تربية خاصة عام ٢٠١٣ أي أن هناك (٢٨) مدرسة جديدة في الفترة ما بين العام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٩ والعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣، وأن عدد التلاميذ الملتحقين بمدارس التربية بلغ (٣٦٨٧٦) تلميذ في ٢٠١٢/٢٠١٣ [١٣]. ومع هذا فمدارس التربية الخاصة مازالت تعتمد على النظام اليدوي في العمل الإداري وللنظام اليدوي الكثير من العيوب فهو لا يساعد على الابتكار، ولا يواكب التطوير في نظم المعلومات و يتسم بكثرة الأخطاء في رصد الدرجات وتجميعها، ولا يحقق ترشيد للإنفاق ولا جودة في الأداء ، بطئ في اتخاذ القرارات السريعة بسبب عدم الحصول على التقارير وقت الاحتياج لها ويهدر وقت مدير المدرس من أعمال إدارية تستغرق وقتا طويلا، كما إنه لا يوفر قاعدة بيانات متكاملة يستطيع المدير من خلالها القيام بالتخطيط والمتابعة واتخاذ

(١٣) وزارة التربية والتعليم: **الخطة الإستراتجية القومية لإصلاح التعليم قبل الجامعي في مصر (٢٠٠٧/٢٠٠٨ - ٢٠١١/٢٠١٢)**، الباب الثالث – الفصل الثاني عشر: برنامج تعليم ودمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ص ٣٣١.

القرارات والتحليل المستمر للمعلومات وإحداث تدفقا مناسبا من التقارير والمؤشرات المتجددة وبصفة مستمرة، كما انه لا يستفيد من المعلومات التي تنشأ عن العمليات والأنشطة المختلفة وقت حدوثها لضمان المتابعة المستمرة لنتائج الأعمال بقدر المستطاع.

ونظرا لأهمية المعلومات فأنه أصبح لزامًا على مختلف المنظمات المدرسية منها وغير المدرسية أن تمتلك القدرة على إدارتها بطريقة جيدة تمكنها من استخدامها وتداولها بدرجة عالية من الكفاءة والقيام بتوفير قنوات اتصال جيدة لها، فالمعلومات لا قيمة لها عندما تصل إلى أيدي المعنيين بها بعد فوات الأوان(١٤). وهكذا أصبح لزاما على إدارة مدارس التربية الخاصة في ظل التغيرات التكنولوجية المتسارعه أن تتحول من إدارة تقليدية إلى إدارة الكترونية، وهذا يتطلب وجود رؤية ورسالة واضحة في ضوء معايير ومواصفات محددة المعالم، تتمشى مع التطورات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات وضرورة الكشف عن تلك المعايير، التي تتعلق بموضوع الإدارة الالكترونية وتوظيفها، بحيث يمكن استخدامها في تطوير العمل الإداري وتحويل الإدارة التقليدية إلى إدارة حديثة مسايرة لعصر ثورة المعلومات، تسهم في تحسين العملية التعليمية والإدارية.

وفي ضوء ما تقدم يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

١- ما الأسس النظرية والفكرية للإدارة الإليكترونية ؟

٢- ما واقع منظومة مدارس التربية الخاصة بجمهورية مصر العربية ؟

٣- ما المتطلبات الأساسية لاستخدام الإدارة الإليكترونية بمدارس التربية الخاصة من وجهه نظر المديرين والوكلاء ؟

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى:

١- التعرف على ما هية الإدارة الالكترونية من خلال عرض الأسس النظرية والفكرية للإدارة الإليكترونية

(١٤) محمد منير مرسي:**الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها**،عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٨، ص١٩٨.

٢- التعرف على واقع الإدارة الالكترونية بمدارس التربية الخاصة بجمهورية مصر العربية من وجهه نظر المديرين والوكلاء.

٣- التعرف على متطلبات الإدارة الإليكترونية بمدارس التربية الخاصة بجمهورية مصر العربية من وجهه نظر المديرين والوكلاء.

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في:

١- أهمية مدارس التربية الخاصة، وذلك باعتبارها مدارس تضم تلاميذ ذوى احتياجات خاصة.

٢- تسليط الضوء على الإدارة الالكترونية وبيان أهمية تطبيقها للمسئولين في وزارة التربية والتعليم. الذين يسعون إلى التحديث والتطوير الإداري.

٣- أهمية الإدارة التعليمية عامة والمدرسية خاصة: إذ أن نجاح النظام التعليمي يتوقف على الطريقة التي يدار بها، وينطبق هذا على وجه الخصوص في مدارس التربية الخاصة التي تعانى من كثرة الأعمال الإدارية.

٤- قد تساعد هذه الدراسة في رفع مستوى مديري التربية الخاصة في مجال استخدام الأساليب التكنولوجية الاستخدام الأمثل، في مجال العمل الإداري.

منهج البحث وأدواته

أعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لهذا البحث حيث لا يقتصر هذا المنهج على وصف الظاهرة وجمع البيانات فقط، بل يمكن من خلاله استخلاص الدلالات المختلفة التي تنطوي عليها البيانات التي يتم الحصول عليها.

وأعتمد البحث في إطاره الميداني على إستبانه تم تصميمها بهدف التعرف على واقع ممارسة الإدارة الإليكترونية بمدارس التربية الخاصة و متطلبات تطبيقها وتفعيلها من وجهة نظر أفراد العينة، حيث وجهت الإستبانه للمديرين والوكلاء ببعض مدارس التربية الخاصة في المحافظات التي تم تطبيق الدراسة الميدانية فيها.

حدود البحث

اقتصر البحث الحالي في إطاره النظري على ماهيـــة الإدارة الإليكترونيـــة،ومتطلبات الإدارة الإليكترونية بمدارس التربية الخاصة في مصر، واقتصرت الدراسة الميدانية علـــى التعـــرف على واقع الإدارة الإليكترونية بمدارس التربية الخاصة فـــي مـــصر، و متطلبـــات تطبيقهـــا وتفعيلها من وجهة نظر عينة من المـــديرين والـــوكلاء بمحافظـــات (القـــاهرة – الفيـــوم – الاسكندرية).

مصطلحات البحث: الإدارة الالكترونية " الإدارة التي توظـــف الحاســـب الآلـــي وتطبيقاتـــه المختلفة عبر وسائل التقنية الحديثة المختلفة توظيفاً فعالاً في معظـــم وظائفهـــا مـــن تخطـــيط وتنظيم وتنسيق ومتابعة وتقويم حتى تحقق إدارة المدرسة مواكبة التطور العـــالمي والتركيـــز على الرسالة التربوية والتعليمية للمدرسة " [١٥] .

التربية الخاصة " أنها تقديم وتنسيق ومتابعة مجموعة شاملة من الممارسات والخبـــرات ذات الصلة بالنواحي العلمية والتعليمية والخدمات المساندة لتلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصـــة ممـــا يعانون من صعوبات تعليمية وسلوكية وانفعالية وجسمية وصحية وحسية ويجب أن تكون تلك الخدمات ملائمة بحيث تلبى الاحتياجات الفردية لذوى الاحتياجات الخاصة، وتـــساعد علـــى تنميتهم في الجوانب التربوية، والاجتماعية، والسلوكية والجسمية، كما أنها تعـــزز حـــصولهم على فرص متكافئة في التعليم، والاندماج في النواحي الاجتماعية والتعليمية كافة[١٦]".

---

(١٥) ماجد بن عبد الله الحسن: **الإدارة الإلكترونية وتجويد العمل الإداري المدرسي**،المكتب الجامعي الحديث، القـــاهرة، ٢٠١١،ص٤٧.

(١٦) وزارة التربية والتعليم: **التوجيهات الفنية والتعليمية الإدارية لمدارس وفصول التربية الخاصـــة**، ٢٠١٢/٢٠١١، ص٢.

خطوات السير في البحث:

تدرجت معالجة موضوع هذا البحث وفقاً لما يلي:

١ -الجانب النظري:

١- **المحور الأول**:الأسس النظرية والفكرية للإدارة الإليكترونية من حيث (المفهوم – المميزات- الأهداف- الأهمية).

المحور الثاني:واقع منظومة مدارس التربية الخاصة بجمهورية مصر العربية.

٢ - الجانب الميداني:

قام الباحث بالدراسة الميدانية للتعرف على التعرف على واقع الإدارة الالكترونية بمدارس التربية الخاصة بجمهورية مصر العربية ومتطلباتها من وجهة نظر المديرين والوكلاء.

٣ - نتائج و مقترحات البحث:

الجانب النظري:

المحور الأول: الأسس النظرية والفكرية للإدارة الإليكترونية

أولاً: مفهوم الإدارة الإليكترونية

ويعتبر مفهوم الإدارة الإليكترونية واحدا من المفاهيم الحديثة في علم الإدارة تناوله الباحثون في الإدارة بعدة تعاريف منها: الإدارة الإليكترونية " مصطلح من مقطعين أساسيين أحدهما: (الإدارة) وهو يعبر عن نشاط إنجاز الأعمال والمعاملات من خلال جهود الآخرين لتحقيق الأهداف المرجوة بينما يقصد بالمقطع الثاني (الإليكترونية) أنه يتم أداء هذا النشاط من خلال استخدام الوسائل والوسائط الإليكترونية المختلفة[١٧].

(١٧) احمد محمد غنيم: **الإدارة الإلكترونية أفاق الحاضر وتطلعات المستقبل، المكتبة المعاصرة**،دار الفكر العربي، المنصورة ،٢٠٠٤،ص ٣١.

كما تعرف على أنها " القيام بمجموعة من الجهود التي تعتمد على تكنولوجيا المعلومات لتقديم الخدمات للعملاء من خلال الحاسب الآلي والسعي لتخفيف هذه المشكلات الناجمة عن تعامل طالب الخدمة مع الأفراد بما يسهم في تحقيق الكفاءة والفعالية في الأداء التنظيمي[١٨]".

ويتضح التعريفات السابقة لمفهوم الإدارة الإليكترونية أنها تتفق على أن الإدارة الإليكترونية مفهوم جديد في العمل الإداري من خلال استخدام التقنيات الإليكترونية، بحيث تكون أكثر فعالية وأحسن مستوى وجودة، كما تعني تحويل كافة العمليات الإدارية ذات الطبيعة الورقية إلى عمليات ذات طبيعة إليكترونية، باستخدام مختلف التقنيات الإليكترونية في الإدارة، وهذا ما يطلق عليه الأعمال الإليكترونية أو إدارة بلا أوراق (Paperless Management) وهى مصطلحات مترادفة من حيث المعنى والمدلول.

وفي ضوء ما تقدم يتبين أن الإدارة الإليكترونية نمط جديد من الفكر والتطبيق، يرتكز على استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات في عصر المتغيرات السريعة، لإنجاز الأعمال الإدارية إليكترونياً والتي تشكل قيمة مضافة للمدارس ويسهم في رفع مستوى الكفاءة والفاعلية للأداء التنظيمي.

ثانياً: مميزات استخدام الإدارة الإليكترونية في الإدارة المدرسية:

نجد أن الحاسب يقدم خدمات كبيرة للإدارة التربوية، تتمثل في توفير المعلومات التي يحتاجها المدير في اتخاذ القرارات، فالإدارة التقليدية تعتمد على البيانات التي يتم جمعها يدوياً، مما قد يتسبب في عدم وجود ترابط بينهما، وهذه البيانات لا يمكن أن تساعد الإدارة في اتخاذ القرارات السليمة، لأنها تحتاج إلى مراحل متعددة لتحويلها إلى معلومات مفيدة للإدارة.

وإن من الخدمات التي يقدمها الحاسب للإدارة المدرسية في مجال المعلومات واتخاذ القرارات ما يأتي[١٩]:

---

(18) Bred, H.W, Bosch, Van Den: Renewal Of Incumbents" How Does", **E. Commerce Multi Unit Firm ,** 2002, P.23.

(١٩) فهد السلطان: **التحديات الإدارية في القرن الحادي والعشرين**، مطابع الخالد، الرياض، ٢٠٠٤، ص ص ٨٣ – ٨٥.

١- تحويل البيانات في الإدارة إلى معلومات منظمة ومترابطة، فالحاسب أداة لتحويل الإحصاء والبيانات إلى نظم للمعلومات الإدارية تساعد المدير في التفكير، وعمل الموازنات والتحليل، والتقييم للموضوعات التي سوف يتم اتخاذ القرارات بشأنها من قبل المدير والعاملين معه، وبذلك تعتمد القرارات على أسس علمية بدلاً من الاجتهادات الشخصية، والاعتماد على بيانات قديمة متناثرة.

٢- يساعد الحاسب في تخفيف الضغط على المدير، وتوفير الوقت من خلال برمجة جميع القرارات الواضحة، لكي يقوم الموظف المختص بتنفيذها دون الرجوع إلى المدير في كل إجراء يقوم به.

٣- التخلص من النظام اليدوي في الحصول على المعلومات التي غالباً ما تكون ناقصة، ولا تنتج المعلومات التي يحتاجها متخذ القرار كما أنها تتأثر بدرجة كبيرة بآراء الأشخاص الذين يعدونها ويقدمونها للإدارة.

٤- سرعة الحصول على المعلومات، واسترجعها، وتخزينها، وتخفيض حجمها، وتقليل الجهد والوقت في البحث عنها، واعتماد الإدارة على سجلات حديثة تساعد الإدارة في تحقيق أهدافها.

٥- إن استخدام نظم المعلومات من خلال الحاسب يساعد في تطوير أداء العاملين وكسر حاجز الخوف من استخدام التقنية في العمل.

٦- تفادي الازدواجية في البيانات عند وضعها في الحاسب.

٧- يساعد الحاسب - المرتبط مع الانترنت – في تكوين المكتب الإليكتروني، الذي يساعد المدير على الإشراف على العمل من أي مكان.

وإن استخدام الإدارة الإليكترونية في الإدارة المدرسية تؤدي إلى السرعة والدقة في تخزين المعلومات، وتكوين ما يسمى ببنك المعلومات ومعالجة وتشغيل البيانات واسترجاع النتائج في

وقت قصير مقارنة بالنظام اليدوي،والاستجابة لحاجات ورغبات المستفيدين من العملية التعليمية بكفاءة وفاعلية [٢٠]

ثالثاً: أهداف الإدارة الإليكترونية:-

تحقق الإدارة الإليكترونية مجموعة من الأهداف التي تمثل فوائد ومكتسبات على المستوى التنظيمي والإداري، منها[٢١]:-

- تسهيل طريقة الحصول على الخدمات والمعلومات الإدارية في أي وقت وتحسين مستوى أدائها.
- سهولة أنسيان المعلومات الإدارية والتخلص من مركزية المعلومات والتقليل من التعقيدات الإدارية.
- فرصة لتغيير المحيط التي تعمل فيه الأجهزة الإدارية وزيادة مبادرات الإبداع والابتكار وفتح قنوات جديدة غير معتادة لتقديم الخدمات.
- أن يساهم العمل الإليكتروني في زيادة وتعزيز القدرة التنافسية لإدارة المدارس بأنواعها وما يتبع ذلك من رفع كفاءة العملية الإدارية من حيث الكم والنوع.
- إدارة ومتابعة الإدارات المختلفة للمؤسسة وكأنها وحدة مركزية
- توظيف من أجل ودعم وبناء ثقافة مؤسسية إيجابية لدى كافة العاملين
- التعليم المستمر وبناء المعرفة.
- تكامل أجزاء التنظيم وتوحيدها كنظام مترابط من خلال تكنولوجيا المعلومات
- تطوير عمليات الإدارة وتعزيز فعاليتها في خدمة الأهداف المؤسسية.

---

(٢٠) فهد ناصر بن دهام العبود: **الحكومة الإلكترونية بين التخطيط والتنفيذ**،مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ٢٠٠٣م،ص، ٧٥.

(٢١) ماجد بن عبد الله الحسن: الإدارة الإلكترونية وتجويد العمل الإداري المدرسي، **مرجع سابق**،ص٥٨.

ويتضح من الأهداف السابقة أن السعي إلى تطبيق الإدارة الإلكترونية وسيلة لرفع كفاية وفاعلية الجهاز الإداري وليس غاية في حد ذاته، وذلك من خلال تحقيق مجموعة من الأهداف.

رابعاً ــ أهمية استخدام الإدارة الإليكترونية في الإدارة المدرسية:

إن الأساليب والأنماط الإدارية التقليدية التي يعتمد عليها المدراء في إدارة المدارس أصبحت لا تواكب العصر الحالي، حيث ظهرت في الدول المتقدمة أساليب، وطرق، ووسائل حديثة، فكانت "الميزانية المبرمجة" بديلاً عن الميزانية التقليدية، "والتخطيط" بديلاً عن الارتجال في التحرك نحو المستقبل، "وبنك المعلومات" والأدمغة الإليكترونية بديلاً عن وسائل التخزين التقليدية، "وتحليل النظم" بديلاً عن القرارات الفردية، وهذه التقنية الإدارية الحديثة هي تعبير عن الثورة الإدارية أو نمط من أنماطها، وإذا كانت الدول المتقدمة قد وجدت هذه الثورة الإدارية ضرورة لتطوير الحياة ودفع عجلة التقدم، وتعبيراً عن التقدم التقني الذي وصلت إليه من مختلف مجالات الحياة، فإن الدول النامية ومن بينها الدول العربية أكثر حاجة إلى ثورة إدارية وبخاصة في مجال التعليم، ما دامت تنشد السير في طريق التقدم بخطى واسعة(٢٢).

وهناك العديد من المبررات وراء اهتمام المجتمع العالمي والقومي بتطبيق أسلوب الإدارة الإليكترونية بالمؤسسات التعليمية، منها (٢٣):

أ- **مبرر سياسي**: يتمثل في توسيع دائرة المشاركة في صناعة القرار، وتحقيق قدر كبير من الشفافية والصراحة بين الجماهير والحكام.

ب- **مبرر اقتصادي**: يتمثل في الرغبة في الاتجاه نحو العالمية وأتساع دائرة السوق وتزايد الاهتمام والتركيز على الجودة.

ج - **مبرر تكنولوجي**: يتمثل في الثورة المتزايدة في مجالات الاتصالات ومجال المعلومات.

---

(٢٢) ماجد بن عبد الله الحسن:الإدارة الإلكترونية وتجويد العمل الإداري المدرسي، **مرجع سابق**، ص ١٠٤.

(٢٣) صلاح الدين أحمد جوهر: **أساليب وتقنيات الإدارة التربوية في ضوء الاتصال المعلومات**، مجلة التربية، جامعة الأزهر، ٢٠٠٢،ص ص ٦ – ٧.

د - **مبرر اجتماعي وتربوي**: يتمثل في زيادة الطلب على التعليم بشكل غير مسبوق مع ظهور عجز المؤسسة التعليمية عن استيعاب كل الأطفال في سن التعليم، زيادة المطالبة بالمشاركة الجماهيرية في توجيه التعليم، زيادة المطالبة بإطالة فترة الإلزام في التعليم، تزايد قوة دور الأعلام المرئي والمسموع في الإثراء المعرفي للمواطنين في جميع الأعمار، تزايد الاهتمام بالإعداد العلمي والمهني لمن يرشحون لمناصب الإدارة التعليمية، تزايد الاهتمام بعلاقة المدرسة بالبيئة والمجتمع من أجل توفير بيئة تربوية أفضل، وتزايد الاستعانة بالأجهزة التكنولوجية في القيام ببعض الأنشطة الإدارية دون أن يصاحب ذلك اهتمام مماثل بتطوير أساليب الإدارة.

وأنه بالرغم من وجود ثلاثة مستويات من الإدارة هي: الإدارة العليا (على المستوى القومي)، والإدارة الوسطى (على المستوى الإقليمي)، والإدارة المدرسية(على المستوى الإجرائي أو التنفيذي)، إلا أن جميع هذه الإدارات تستفيد من تقنية الحاسب حسب الأعمال التي تقوم بها كل إدارة، والإدارة المدرسية تشكل القاعدة الأساسية للإدارة الأخرى بإعتبار أن مدير المدرسة قائد تربوي في مدرسته، حيث يمكنه الإفادة من مجالات الحاسب في المهام الإدارية، والفنية، واتخاذ القرارات والاتصالات والاجتماعات التي ينفذها مدير المدرسة.

المحور الثاني: واقع منظومة مدارس التربية الخاصة بجمهورية مصر العربية.

أولاً: الأهداف العامة لمدارس التربية الخاصة:

لا تختلف أهداف التربية الخاصة عن أهداف التربية العامة كونها مشتقة من فلسفة المجتمع، ومدعمة النظرية التربوية التي تدعم هذا الفلسفة الاجتماعية. فكلا من التربية الخاصة والتربية العامة تسعيان إلى تهيئة الأجيال الناشئة في المجتمع لاستيعاب معارفه وقيمه وعاداته وتقاليده، والوصول إلي أقصي درجة ممكنة من النمو الشخصي والاجتماعي لكل فرد وإعداده مهنيا وعمليا بما يكفل مشاركته الفعالة في النهوض بمجتمعه كاستجابة للتحديات التي يواجهها مجتمع اليوم في ضوء مقتضيات جديدة يفرضها عليه عصر جديد.

إلا أن التربية الخاصة تتميز عن التربية العامة في تحديد ما يمكن تحقيقه من أهداف ، وذلك حسب طبيعة الاختلاف والخصوصية ، وفي أنواع الممارسات التربوية ، وطريقة تقديم الخدمات التربوية ، وفيمن يقوم بتقديم تلك الخدمات.

فتوفير أفضل فرص تعليمية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يمثل هدفا عاما للتربية الخاصة، وهو الهدف الذي أقره المديرون والمعلمون والتربويون المعينون بهذا المجال [٢٤].

علي ان يتم تقديم الفرص التعليمية ضمن إطار تعليم مجاني ملائم وعام " يوفر الخدمات التعليمية الخاصة ، ويكون علي نفقة الدولة ،ويتوافق والخطة التربوية الفردية الملائمة لكل طفل [٢٥].

حيث تهدف التربية الخاصة إلي تربية وتعليم وتأهيل الأطفال ذوي الاحتياجات التربوية لخاصة بفئاتهم المختلفة ، كما تهدف إلي تدريبهم علي اكتساب المهارات المناسبة حسب إمكانياتهم وقدراتهم.

ويمكن إجمال الأهداف الرئيسية للتربية الخاصة في ثلاث نقاط أساسية وهي[٢٦]:-

١ – **تحقيق الكفاءة الشخصية**: وتعنى مساعدة الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة علي الحياة الاستقلالية والاكتفاء والتوجيه الذاتي والاعتماد علي النفس وتمكنهم من تصريف أمورهم الشخصية والعناية الذاتية بدرجة تتناسب وظروفهم الخاصة ، بحيث لا يكون عالة علي الآخرين ، وذلك بتنمية إمكاناتهم الشخصية واستعداداتهم العقلية والجسمية والوجدانية والاجتماعية.

٢ – **تحقيق الكفاءة الاجتماعية**: وتعنى غرس وتنمية الخصائص والأنماط السلوكية اللازمة للتفاعل وبناء العلاقات الاجتماعية المثمرة مع الآخرين ، وتحقيق التوافق الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة ، وإكسابهم المهارات التي تمكنهم من الحركة النشطة في البيئة المحيطة والاختلاط والاندماج في المجتمع والتي تمنحهم الشعور بالاحترام والتقدير الاجتماعي، وإشباع احتياجاتهم النفسية إلي الأمن والحب والثقة بالنفس.

---

(1) Linda Wilmshurst &Alan W.Brue **The Complete Guide to Special Education: Expert Advice on Evalutions.IEP.AND Helping Kind** Succeed. 2 ndEdition.Jessey-bBass. A Wiley Imprint.francisco.2010.p.13

(2) Terry Bergeson & Others , **Special Education and the Law: A Legal Guide for Famllle and Edusators** , A Publication of Special Education , Office of Superintendent of Public Insruction (OSPI), Washington , 1998,P.11.

(٢٦) سعيد محمد السعيد وأخرون: **برامج التربية الخاصة ومناهجها بين الفكر والتطبيق والتطوير** ، عالم الكتب والقاهرة ، ٢٠٠٦، ص١٥.

٣ – **تحقيق الكفاءة المهنية**: وتعنى إكساب ذوي الاحتياجات الخاصة – لاسيما المعاقين منهم – بعضًا من المهارات اليدوية والخبرات الفنية المناسبة لطبيعة إعاقتهم واستعداداتهم والتى تمكنهم بعد ذلك من ممارسة بعض الحرف المهنية كأعمال البياض والنجارة والتريكو والزخرفة والتطريز وغيرها من المهن الاخري.

ويعتمد تحقيق أهداف التربية الخاصة على تقديم المقترحات والأنشطة المدرسية التي تتسم بالتكامل، والبعد عن التخصص الضيق؛ حيث يكمن في تكاملها ضمان نجاح المدير في تنفيذها بالدرجة المنشودة. وكذلك يعتمد أهداف التربية الخاصة على إعداد مدير تربية خاصة يتفهم أبعاد التربية الخاصة ويستطيع أداء أدواره بكفاءة، ويشكل محورا رئيسا يستند على المشاركة الفعالة في الأنشطة الاجتماعية، إعداد مدير يتفهم جيدا مدخلات نظام تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة ومخرجاته، وذلك بأن يكون متفهما لفلسفة هذا التعليم، وأهدافه وأبعاده الاجتماعية من أجل تهيئته لما سيقوم به من أدوار تضمن تحقيق أهداف التربية الخاصة(٢٧). ويتم تحقيق هذه الأهداف من خلال ما يلي(٢٨):

١- الكشف عن ذوى الاحتياجات التربوية الخاصة وتحديد أماكن تواجدهم ليسهل توفير خدمات التربية الخاصة لهم.

٢- استخدام الوسائل والمعينات المتاحة التي تمكن ذوى الاحتياجات التربوية الخاصة بمختلف فئاتهم من تنمية قدراتهم وإمكاناتهم بما يتلاءم مع استعداداتهم.

٣- تنمية وتدريب الحواس المتبقية لدى ذوى الاحتياجات التربوية الخاصة للاستفادة منها في اكتساب الخبرات المتنوعة والمعارف المختلفة.

---

(٢٧) رجاء سالم ابو مربغي ، محمد سليم الزبون: **تقدير الحاجات الادارية التربوية لمديري مدارس التربية الخاصة في الاردن**، دراسات العلوم التربوية ، المجلد ٣٩ ، العدد ١ ،٢٠١٢ ،ص ١٣٧.

(٢٨) وزارة التربية والتعليم: **التوجيهات الفنية والتعليمات الإدارية لمدارس وفصول التربية الخاصة**، ٢٠١١-٢٠١٢، ص ٥.

٤- توفير الاستقرار والرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية التي تساعد ذوى الاحتياجات التربوية الخاصة على التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه تكيفاً يشعرهم بما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات تجاه هذا المجتمع.

٥- تعديل الاتجاهات التربوية الخاطئة لأسر هؤلاء الأطفال عن طريق توجيه وتوعية الأسرة وإيجاد مناخ ملائم للتعاون الدائم بين المنزل والمدرسة مما يؤدي إلى تكيف اجتماعي ينسجم مع قواعد السلوك الاجتماعي والمواقف المختلفة على أساس من الإيجابية والثقة بالنفس.

٦- إعداد الخطط الفردية التي تتلاءم مع إمكانات وقدرات كل طفل.

٧- الاستفادة من البحث العلمي في تطوير البرامج والوسائل والأساليب المستخدمة في مجال التربية الخاصة.

٨- نشر الوعي بين أبناء المجتمع عن الإعاقة، وأنواعها، ومجالاتها، ومسبباتها، وطرق التغلب عليها والحد من أثارها السلبية.

٩- الكشف عن مواهب واستعدادات وقدرات كل طفل وتوجيهها واستثمارها بقدر الإمكان.

١٠- تهيئة المدارس لتلبية الاحتياجات الأساسية للأطفال ذوى الاحتياجات التربوية الخاصة بما يتطلب ذلك من إجراء التعديلات البيئية الضرورية.

ثانياً : شروط قيد وقبول الطلاب وقواعد الانتقال من مدرسة لآخري[٢٩]:

نجد أن هناك آليات إدارية تشترك فيها جميع هذه المدارس ومنهاقيد الطلاب وقواعد الانتقال من مدرسة لآخري:

حيث يُراعَي الالتزام بما جاء بالقرار رقم ٣٧ لسنه ١٩٩٠ (بشأن اللائحة التنظيمية لمدارس وفصول التربية الخاصة) فيما يخص حالات قيد الطلاب وقواعد الانتقال من مدرسة لآخري والتي نُجملها في الأتي:

(٢٩) وزارة التربية والتعليم: القرار الوزاري رقم ٣٧ لسنة ١٩٩٠، **مرجع سابق**، ص ١٢.

تتولي المديريات والإدارات التعليمية الإعلان بكافة الطرق عن مدارس وفصول التربية الخاصة والمدارس المخصصة للدمج طبقاً للقرار الوزاري ٩٤ لسنه ٢٠٠٩ وتعديلاته الموجودة في دائرتها وعن نوعيات الإعاقة بها ويكون القبول في مدارس وفصول التربية الخاصة بأنواعها المختلفة ومدراس الدمج وفقاً لما يأتي(٣٠):

يتقدم ولي الأمر بطلب الالتحاق إلى المدرسة أو الفصول التي ترغب في إلحاق الطفل بها، وذلك علي استمارة ألالتحاق المعدة لذلك، ويبين في الطلب أسم الطفل وتاريخ الميلاد، والصف الدراسي المراد إلحاقة به ومحل الميلاد، وترفق به شهادة الميلاد أو مستخرج رسمي منها.

تقوم مدارس وفصول التربية الخاصة وبتحويل جميع الأطفال المتقدمين للألتحاق بها إلى عيادات التأمين الصحي، لإجراء الفحوص الطبية العامة والتخصصية وأختبارات الذكاء وقياس السمع للتحقيق من نوع ودرجة الإعاقة ومستوي القدرات العقلية والنواحي الحسية والجسمية، وتقديم تقارير مفصلة عن كل حالة تتضمن نتائج هذه الفحوص والاختيارات والبحوث لعرضها علي اللجنة الفنية المختصة، ثم حفظها بالملف الخاص بكل طفل.

علي مدارس وفصول التربية الخاصة ومدارس الدمج في حالة عدم وجود أخصائيين بعيادات التأمين الصحي والمديريات الصحية بالمحافظات، أن تتصل بعيادات التأمين الصحي القريبة منها لعمل الترتيبات اللازمة لندب الأخصائي المطلوب لفحص الأطفال بمناطقهم، أو إيفادهم (بمعرفة أولياء أمورهم) إلى أقرب عيادة بها الأخصائيون اللازمون للقيام بالفحوص المطلوبة.

يقبل الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة بمدراس وفصول التربية الخاصة ومدارس الدمج بصفة مؤقتة تحت الملاحظة، إلى أن تتم جميع الإجراءات والفحوص الطبية والنفسية اللازمة للقيد النهائي بالصف الدراسي المرشح له، علي ألا تزيد – فترة الملاحظة عن شهر.

---

(٣٠) وزارة التربية والتعليم: التوجيهات الفنية والتعليمات الإدارية لمدارس وفصول التربية الخاصة، **مرجع سابق**، ص ٣-٤.

يقوم مدير المدرسة بتشكيل لجنة من المتخصصين لإجراء الاختبارات اللازمة، لتقدير المستوي ألتحصيلي وقياس القدرات اللفظية والمهارات الحياتية لكل تلميذ، وتحفظ نتائج هذه الاختبارات بملف التلميذ.

تشكل في كل مدرسة من مدارس التربية الخاصة أو المدارس الملحق بها فصول للتربية الخاصة، برئاسة مدير المدرسة وعضوية كل من الطبيب والأخصائي الاجتماعي، وممثل لهيئة التدريس ونقوم هذه اللجنة بدراسة كل حالة علي حده في ضوء التقارير المقدمة.

يجوز في أي وقت خلال العام الدراسي إعادة النظر في تشخيص الحالات بمدارس وفصول التربية الخاصة بمعرفة اللجنة الفنية المشار إليها بناءا علي تقارير هيئة التدريس والأخصائيين في ضوء ما يلاحظ علي الحالة أو ما يطرأ عليها من تغيير، وللجنة أن توصي بإعادة التلميذ إلى المدرسة العادية أو تحويله إلى نوع آخر من مدارس التربية الخاصة وفقا لما يتبين من التشخيص الجديد للحالة.

يعاد إجراء جميع الفحوص والاختبارات السابقة علي تلاميذ وفصول التربية الخاصة في أول كل عام دراسي. وتوضع نتائج فحوص كل تلميذ في الملف الخاص به بعد تسجيلها في بطاقته المدرسية لمتابعة حالته بصفة مستمرة.

ثالثاً: إختيار وأعداد مديري مدارس وفصول التربية الخاصة (٣١):-

اختيار وإعداد مديري مدارس التربية الخاصة تتم من خلال ثلاثة مستويات هي:

أ- مستوي التدريب ما قبل الخدمة "مرحلة الدراسة المنظمة ".

ب- مستوي التدريب أثناء الخدمة.

ج- البرامج اللاستمرارية.

والهدف العام من تحديد هذه المستويات هو رفع الكفاءة المهنية للمديرين كأحد العاملين مع فئات الإعاقة من خلال المستجدات العلمية والتربوية والتقنية واكتساب الخبرات الأساسية التي تمكنهم بفاعلية في تطبيق التجديدات التربوية وتقويمها وتطويرها.

(٣١) ايمن عواد غريب: تنظيم وإدارة مؤسسات التربية الخاصة، **مرجع سابق** ، ص ص ١٥١ - ١٥٢

ويعتمد الإعداد المهني لمديري مدارس وفصول التربية الخاصة علي ما تقدمه الجامعات والمعاهد العلمية من برامج دراسية تؤهلهم للعمل في مجال التربية الخاصة ،وتختلف هذه البرامج من جامعة لاخري ومن معهد إلي آخر والتي تقوم علي أسس دراسية متخصصة في هذا المجال وفي التدريب الميداني [٣٢].

وتتضمن برامج إعداد وتدريب المديرين إعدادهم في عدة مجالات للكفاءة؛ حتى يتمكنوا من تقديم كافة الخدمات للتلاميذ المعاقين وتطبيق برامج التربية الخاصة بشكل ناجح وفعال ، ويمكن تحديد هذه المجالات كالتالي [٣٣]:-

١- المبادئ التوجيهيه الإجرائية لجميع الأطراف المعنية.

٢- الإجراءات القانونية المتبعة (المتعلقة بالتأهيل والتعيين)

٣- قواعد التقييم والتقويم ، وبرامج التدخل في السلوك.

٤- الأخلاق؛ فيما يتعلق بالمعلومات السرية.

٥- التأثيرات الإيجابية والسلبية لتوجيهات المعلمين.

٦- التأثيرات الإيجابية للسلوك الملائم للتلاميذ المعاقين.

٧- الحفاظ علي الالتزام لتحقيق الأهداف التعليمية القصوى وتحسين جودة الحياة للتلاميذ المعاقين.

٨- التعاون بين جميع الأطراف المعنية.

أما في مصر فيتوقف تعيين القيادات الإدارية بمدارس وفصول التربية الخاصة علي الحصول علي موافقة الإدارة العامة للتربية تنفيذا للقرار الوزاري رقم (٣٧) لسنة ١٩٩٠ [٣٤].

---

(٣٢) المرجع السابق ص ١٤٧.

(33)patricia Richey Powell ,"An Exploratory Study of the Presentation of Special Education Law in Administative Preparation Programs for Aspiring Administrators",**Ph.D,** The Universityof Alabama , Tuscaloosa ,Alabama. 2009 ,p.20.

(٣٤) وزارة التربية والتعليم ،قطاع التعليم: الإدارة المركزية للتعليم الأساسي ،الإدارة العامة للتربية والخاصة ،**التوجيهات الفنية والتعليمات الإدارية لمدارس وفصول التربية الخاصة ٢٠٠٤/٢٠٠٥**، ص ٦.

وقد عُدلت مؤخرا شروط شغل وظائف مدير أو وكيل مدرسة تربية خاصة لتفادي أوجه القصور التي كانت تعتري شروط شغل هذه الوظيفة ، وتم تطبيقها علي المتقدمين لشغل وظيفة مدير أو وكيل مدرسة تربية خاصة عام ٢٠١٤/٢٠١٣ حيث تضمنت هذه الشروط ما يلي [٣٥]:

- الحصول علي مؤهل عال تربوي مناسب أو مؤهل عالي مناسب بالإضافة إلي شهادة التأهيل التربوي ، ويفضل الحاصل علي مؤهل أعلي.
- أن يكون من ذوي الخبرة العملية وحاصلا علي دراسات في التربية الخاصة ، وفق الإعاقة التي يرغب العمل بها.
- ألا تقل وظيفة المتقدم لشغل الوظيفة عن معلم أول (أ)
- اجتياز برنامج التدريب المؤهل للوظيفة طبقا لما تقرره الأكاديمية المهنية للمعلمين.
- ألا يقل الكفاية للتقدم عن كفء في أخر سنتين.
- ألا يكون محالا للمحاكمة التأديبية أو وقع عليه جزاءات تأديبية في الثلاث سنوات الأخيرة.
- توافر السمات الشخصية من حيث الكفاءة والجدارة للمرشح من واقع الملفات والجوانب الأخلاقية والمهنية والثقافية التي تؤهله لشغل الوظيفة.
- مع ضرورة قيام المديرية التعليمية بالإعلان عن الوظيفة وأن تقدم الطلبات إلي الجهة التي يحددها الإعلان وتشكيل لجنة بقرار من السلطة المختصة تتضمن عناصر فنية وقانونية وإدارية تتولي الاختيار من بين المتقدمين في ضوء الأسس المحددة بعالية.

رابعاً: المشكلات التي تواجه إدارة مدارس التربية الخاصة.

تتزايد التطلعات المرتبطة بتحمل إدارة مدارس وفصول التربية الخاصة لمزيد من المهام والمسؤوليات التي تضمن تلبية احتياجات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بأقصى درجة

(٣٥) وزارة التربية والتعليم ،قطاع التعليم: الادارة المركزية للتعليم الاساسي ،الإدارة العامة للتربية والخاصة ،التوجيهات الفنية والتعليمات الإدارية لمدارس وفصول التربية الخاصة ٢٠١٤/٢٠١٣، **مرجع سابق**، ص ٢٧.

مكنة. وإذا كانت المهام الملقاة علي عاتق إدارة مدارس وفصول التربية الخاصة قد تغيـرت ، إلا أن المهنة لم تتغير حتى تتمكن من تلبية تلك التطلعات والمهام المتزايدة ، مما يؤدي بدوره إلى ظهور العديد من المشكلات التي تعوق إدارة مدارس التربية الخاصة عن أداء ما يناط بـه من مهام بشكل مكتمل وفعال.

ومن أهم المشكلات التي تواجه إدارة مدارس وفصول التربية الخاصة ما يلي[٣٦]: -

١-عدم وجود نظام فعال لتدعيم إدارة المدرسة في الحصول علي ملكية كاملة وحرية تصرف فيما يتعلق بتعليم التلاميذ المعاقين بمدارسهم.

٢-غموض أدوار مدير التعليم المحلي ، والمدير الإقليمي للتربية الخاصة فيما يتعلـق بتقـديم الدعم لإدارة مدارس وفصول التربية الخاصة.

٣-انخفاض المرونة المرتبطة بعملية إعداد الميزانية إلا بقدر ضئيل ، مما يدفع إدارة المدرسة إلي الشعور بالإحباط من عملية وضع الميزانية ، فالمدارس تتلقي كل عام مخصـصات الميزانية استنادا إلى معدلات الالتحاق وأعداد التلاميذ الذين يتلقون خدمات خاصة.

٤-عدم التمتع بالمسؤولية الكاملة عن جميع موظفي التربية الخاصة فـي مدارسـهم ، فعلـي الرغم من أن المدير يعتبر هو " مسئول التقييم " للموظفين العـاملين بمدرسـته ، إلا أن العديد من العاملين في مجال التربية الخاصة (مثل الأطباء النفسيين بالمدرسة ، وبعـض مقدمي خدمات التربية الخاصة) لديهم أيضاً مشرفين منفصلين علي المستوي الإقليمـي. فيمكن أن يتم استبعاد أي من الأطباء النفسيين عن العمل فـي المدرسـة دون الرجـوع بشكل أساسي إلى إدارة المدرسة. فيري المديرون أن مـن الـصعب تحمـل مـسؤولية التربية الخاصة بشكل كامل دون أن يكون لديهم السيطرة علي جميع الجوانب المتعلقـة بالإشراف علي العاملين في مجال التربية الخاصة بمدارسهم.

٥- الدقة غير الكافية والتعقيدات غير الضرورية بنظام البيانات مما يـؤدي إلـي صـعوبة الاعتماد عليها بشكل كاف؛ فنظم البيانات المتوفرة تتسم بأنها معقدة ولا يسهل استخدامها

(36(Thomas Hehir – Others " Comperhensiv Management Review and Evaluation of Special Education " **A Study Submitted to: the New York City Department of Education**. 2005.pp.26-40

، كما أن البيانات التي يتم إدخالها في النظام تكن غير دقيقة – في كثير من الأحيـــان – ولا يمكن الاعتماد عليها.

٦. الحصول علي مواد قليلة الدعم، وكذلك المراقبة العامـــة المتزايـــدة ممـــا يجبـــر إدارة المدرسة علي القيام بفرز أكاديمي فيتخلي عن التلميذ المعاق لصالح التلميذ الذي يمتلـــك إمكانات أعلى وقدرة علي تحقيق النجاح الأكاديمي [٣٧].

٧. عدم امتلاك الوقت الكافي لقيام المدير بمهامه كقائد تعليمي؛ فالالتزام الإجرائي ووضـــع المهام الإدارية يفرض علي المدير بأن يولي المهام الإدارية الروتينيـــة الأولويـــة، ممـــا يؤدي إلي إهمال القيادة التعليمية، هذا بالإضافة إلي التعقيدات التي يواجهها المدير مـــن قبل العديد من الناقدين – مثل صانعي السياسات، والأسر، وأعضاء المجتمع، والمجالس المدرسية، والجمعيات المهنية – عند تحمله المسؤوليات المختلفة [٣٨].

٨. القواعد والقوانين والتشريعات المعقدة، ومحدودية الخبرة في مجال التربية الخاصة، مما يشعر العديد من القائمين بمدارس وفصول التربية الخاصة بأنه تم إعدادهم بشكل سيء؛ وكذلك عدم توافر المعارف والمهارات التي تساعدهم في تطوير وتطبيق برامج ملائمـــة ونظم مدعمة للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة [٣٩].

٩. نقص التمويل والافتقار إلي الموارد والخدمات مما يؤثر علي جودة الخدمات التعليميـــة وعدم وجود تمويل كافي لتوظيف المزيد من المعلمين ومساعدي المعلمـــين ممـــا يـــؤثر بشكل كبير علي تعليم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة [٤٠].

١٠. لا يوجد في مصر توصيف إداري يوضح اختصاصات ومسؤوليات مـــديري مـــدارس وفصول التربية الخاصة إنما يتم إتباع القرارات والقوانين الوزارية العامة التي توضـــح

---

(37) Michael Wilson " Comprehensive School Govermence and Special Educational Need Provision: Policy. Practice and Futre Priorities " **Education Management Administrative and Leaderahip** 2001.p.5.

(38) Ibld.p.13.

(39) Ibld.p.12.

(40) Keith E.Weiss &Vivian I. Correa."Challenges and Strategies for Early Childhood Special Education Services in Floridas Rural School: A Delphi Study ". **Journal of Research In Rural Education**.Vol.12.No 1. Spring 1996.p.40.

أدوار ومسؤوليات مديري مدارس التعليم العام مع إغفال طبيعة مجال التربية الخاصة وما له من خصوصية علي الرغم من أن درجة الجهاز التوصيف الوظيفي في التعليم يقابله ازدياد القواعد المنظمة والمحركة للعمل داخل الجهاز التنظيمي الإداري للمدرسة ومدي جديتها في حركة العمل في إطار المسؤوليات والسلطات المعطاة والمخولة لكل عضو من أعضاء هذا الجهاز وعلي رأسهم مدير المدرسة ذلك أن التوصيف الوظيفي يمثل الحيثية التي تستند إليها القرارات الرسمية سواء علي المستوي المركزي أو اللامركزي أو الإجرائي في تحديد مسؤوليات أفراد الجهاز الإداري وفي تجديد واجبات السلوك الوظيفي(٤١).

١١. برامج التدريب قصيرة المدى نظرا لتواضع الإمكانات المادية ولا تحقق الغرض منها كما أنها لا تأخذ صفة الاستمرارية فالبرامج قصيرة المدى لا تتيح انتقال أثر التدريب إلي المدرسة

١٢. عدم اتساق أهداف تدريب مديري وفصول التربية الخاصة مع الأهداف العامة لإنشاء مدارس التربية الخصة وافتقار الجهات التي تتولي التدريب للسياسات الواضحة مما يفقد وحدة التدريب القدرة علي إعداد خطة تدريبية تلبي الاحتياجات الفعلية وتعتمد علي مؤشرات محددة.

الجانب الميداني:

يهدف الجانب الميداني إلى الكشف عن واقع الإدارة الإليكترونية بمدارس التربية الخاصة،ومتطلباتها من وجهة نظر المديرين والوكلاء.

أ- **عينة الدراسة**

تم اختيار عينة الدراسة باستخدام طريقة العينة العشوائية متعددة المراحل Multiple-Stage Sample حيث تم اختيار ثلاث محافظات هي القاهرة، الفيوم والإسكندرية، وتم اختيار بعض الإدارات التعليمية داخل كل محافظة من المحافظات الثلاثة، وداخل كل إدارة تم

(٤١) يوسف عبد المعطي مصطفي: **الإدارة التربوية: مداخل جديدة لعالم جديد**، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٥، ص ٢٣٠.

اختيار بعض مدارس التربية الخاصة الحكومية سواء مشتركة (بنين وبنات) أو غير مشتركة، وداخل كل مدرسة تم اختيار عينة عشوائية من المديرين لتطبيق الاستبانه وبلغ عـدد العينـة ٩٠ مديراً ووكيلاً.

ب- المجال الزمني للتطبيق

تم تطبيق الدراسة الميـــــــــــــدانية في الفترة من شهر مايو حتى أغسطس من العـام الدراسي(٢٠١٣/٢٠١٤م)، وذلك بعد استخراج التصاريح الأمنية اللازمة من الجهات المعنية.

ج- أداة الدراسة

تم استخدام الاستبانه كأداة رئيسية للدراسة، لذا قام الباحث بإعداد استبانه مكونـة مـن (٧٧) عبارة موزعة على ثلاثة محاور، على النحو التالي:

المحور الأول: واقع ممارسة الإدارة الإليكترونية لدى العاملين بمـدارس التربيـة الخاصـة، يتضمن (٣٦) عبارة.

المحور الثاني: تحديد متطلبات تفعيل الإدارة الإليكترونية بمدارس التربية الخاصة، يتـضمن (٤١) عبارة.

تنتهي المحاور بسؤال مفتوح عن عوامل أخرى، وقد صيغت أسئلة الاسـتبانه فـي صـورة عبارات يستجيب لها أفراد العينة من خلال وضع علامة (√) أمام العبارة وفي الخانـة التـي تتناسب مع أرائهم، وذلك من خلال مقياس ذي ثلاث درجات (نعم- إلى حد ما- لا) بالنـسبة للمحور الأول بالنسبة للمحور الثاني كانت الدرجات المقابلة لها هي (١،٢) علـى الترتيـب، وقد تم التعامل مع هذا الأمر عند المعالجة الإحصائية.

د- صدق وثبات الاستبانه

١- ثبات الاستبانه:

لحساب ثبات الاستبانه قامالباحث بتطبيقها في شكلها النهائي على عينة مكونة مـن (٢٠) معلم وباستخدام معادلة جتمان للتجزئة النصفية تم حساب معامل الثبات للاستبانه وذلك وفقـاً للمعادلة الآتية:

$$ر_{11} = 2\left(1 - \frac{ع_1^2 + 2ع_2^2}{ع^2}\right)$$

حيث $ع_1^2$ هي تباين درجات الأسئلة الفردية، $ع_2^2$ هي تباين درجات الأسئلة الزوجية، $ع^2$ هي تباين درجات الاختبار كله.

وكان معامل الثبات $ر_{11}$= ٠،٩١ وهو معامل ثبات عالى.

وقد تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ بعد إدخال درجات الاستبانات التي تم تطبيقها على العينة المذكورة سابقاً ومعالجتها إحصائياً ببرنامج (SPSS) للمعالجة الإحصائية وكانت قيمته ٠،٩٥ وهو معامل ثبات عالي أيضاً.

٢- صدق الاستبانه:

تم حساب صدق الاستبانة من خلال صدق المحكمين، حيث تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على (١٠) محكماً. من أساتذة في تخصصات تربوية مختلفة، وتم تعديل بعض بنودها على ضوء الملاحظات التي أبداها السادة المحكمين ثم تم صياغة الاستبانة في صورتها النهائية.

٥- المعالجة الإحصائية

تضمنت الاستبانه الأسئلة ذات الإجابات المحددة (نعم- إلى حد ما- لا) بالنسبة للمحور الأولو بالنسبة للمحور االثاني فقد تمت معالجة استجابات أفراد العينة عليها باستخدام بعض الأساليب الإحصائية المتقدمة والمناسبة لطبيعة العلاقات بين المتغيرات والصالحة لها كما يلي:

١- حساب التكرارات والنسب المئوية للإستجابة الدالة في كل عبارة من عبارات الاستبانة وتحويلها إلى الدرجات الخام المقابلة باستخدام برنامج (Excel) وقد افترضت الباحثة الدرجات المقابلة لكل بديل من البدائل كما يلي:

- بالنسبة للعبارات ثلاثية الاستجابة (نعم=٣/ إلى حد ما = ٢/ لا =١).
- بالنسبة للعبارات ثنائية الاستجابة (نعم=٢/ لا=١).

٢- الوزن النسبي للعبارات: وتم حسابه كما يلي:

- بالنسبة للعبارات ثلاثية الاستجابة

- الوزن النسبي = ك١×٣ +ك٢ ×٢+ ك١×١

ن ×٣

- بالنسبة للعبارات ثنائية الاستجابة

- الوزن النسبى = ك١×٢ +ك٢ ×١

ن ×٢

حيث:ك١: تكرار (نعم)، ك٢:تكرار(إلى حد ما)، ك٣: تكرار لا ، ن: عدد الأفراد

وقد تم حساب النسبة المئوية للحدوث = الوزن النسبي × ١٠٠

وعليه تكون العبارة تسهم بدرجة كبيرة إذا بلغ الوزن النسبي ٧٥% فما أكثر.

وتكون العبارة تسهم بدرجة متوسطة إذا بلغ الوزن النسبي أقل من ٧٥% حتي ٥٠ %.

وتكون العبارة تسهم بدرجة ضعيفة إذا بلغ الوزن النسبي أقل من ٥٠ %.

- كما تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لحساب دلالة الفروق بين استجابات المديرين والمعلمين حول المحاور الثلاثة الخاصة بممارسات الإدارة الإليكترونية بمدارس التربية الخاصة وذلك باستخدام برنامج ال (Spss).

٣- استخدام مربع كاي (كا^{٢}) chi- square للكشف عن الفروق بين استجابات المعلمين باستخدام المعادلة

(التكرار التجريبي- التكرار المتوقع)^{٢}

كا^{٢} = مج

التكرار المتوقع

نتائج الدراسة الميدانية

أ- **التحليل باستخدام التكرارات والنسب المئوية واختبار كا٢:**

نتائج المحور الأول: واقع ممارسة الإدارة الإليكترونية بمدارس التربية الخاصة.

١- استجابات المدراء والوكلاء حول واقع ممارسة الإدارة الإليكترونية:

تضمن هذا المحور (٣٦) عبارة متعلقة واقع ممارسة الإدارة الإليكترونية بمدارس التربية الخاصة وسيتم تحليل وتفسير استجابات المديرين والوكلاء (ن=٩٠)، على هذا المحور.

يوضح الجدول الآتي نتائج المعالجة الإحصائية لاستجابات المدراء والوكلاء حول هذا المحور.

جدول (١)

استجابات أفراد العينة(المديرين والوكلاء) حول محور واقع ممارسة الإدارة الإليكترونية.

م	العبارات	نعم		الي حد ما		لا		الوزن النسبي	كا٢	الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	يتم تدريب مديري المدارس والإداريين على استخدام الإدارة الإليكترونية.	24	54.55%	16	36.36%	4	9.09%	81.82%	13.82	0.01	4
٢	توجد خطة إستراتيجية على جميع المستويات الإدارية لتطبيق الإدارة الإليكترونية في مدارس التربية الخاصة	23	52.27%	15	34.09%	6	13.64%	79.55%	9.86	0.01	7
٣	تحرص الجهات المعنية على توفير خدمات الشبكة العالمية للمدارس لزيادة فاعلية تطبيقات الإدارة الإليكترونية.	21	47.73%	21	47.73%	2	4.55%	81.06%	16.41	0.01	5
٤	توفر مديرية التربية والتعليم إداريين مؤهلين لاستخدام الإدارة الإليكترونية في مدارس التربية الخاصة.	20	45.45%	20	45.45%	4	9.09%	78.79%	11.64	0.01	8
٥	توجد شبكة الكترونية داخل المدرسة.	3	6.82%	2	4.55%	39	88.64%	39.39%	60.59	0.01	35

م	العبارات	نعم		الي حد ما		لا		الوزن النسبي	كا٢	الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
٦	تبسط الإجراءات الإدارية في المدرسة بإستخدام التكنولوجيا.	15	34.09%	29	65.91%	0	0.00%	78.03%	4.45	0.05	9
٧	إتمام إجراءات تسجيل قيد التلاميذ مع وصف الإعاقة الخاصة بكل طالب عن طريق الكمبيوتر.	18	40.91%	26	59.09%	0	0.00%	80.30%	1.45	غير دالة	6
٨	حصول الإداريين على المعلومات بشكل مباشر وبجهد أقل بإستخدام تكنولوجيا المعلومات.	27	61.36%	17	38.64%	0	0.00%	87.12%	2.27	غير دالة	1
٩	سرعة الوصول للقرارات الإدارية حال صدورها من الجهات المعنية باستخدام وسائل الاتصال التكنولوجية الحديثة.	27	61.36%	17	38.64%	0	0.00%	87.12%	2.27	غير دالة	1
١٠	إنجاز وظائف الإدارة المدرسية من تخطيط وتنظيم وقيادة ورقابة اليكترونية.	22	50.00%	21	47.73%	1	2.27%	82.58%	19.14	0.01	3
١١	معرفة وتسجيل الحالة المرضية ومتابعة تطورها عن طريق التكنولوجيا.	15	34.09%	27	61.36%	2	4.55%	76.52%	21.32	0.01	11
١٢	يوجد موقع للمدرسة علي شبكة الانترنت.	1	2.27%	1	2.27%	42	95.45%	35.61%	76.41	0.01	36
	تستخدم قيادة المدرسة الإدارة الإليكترونية في أداء المهام التالية:										
١٣	الحصول على المعلومات اللازمة لإعداد الخطط المستقبلية.	7	15.91%	29	65.91%	8	18.18%	65.91%	21.05	0.01	15
١٤	- إعداد الجدول المدرسي.	16	36.36%	24	54.55%	4	9.09%	75.76%	13.82	0.01	12
١٥	- توصيف وتوزيع المهام على العاملين.	4	9.09%	15	34.09%	25	56.82%	50.76%	15.05	0.01	25

م	العبارات	نعم		الي حد ما		لا		الوزن النسبي	كا٢	الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١٦	- توزيع الطلاب على الفصول الدراسية.	3	6.82%	9	20.45%	32	72.73%	44.70%	31.95	0.01	32
١٧	- توزيع الطلاب على التخصصات المختلفة.	5	11.36%	26	59.09%	13	29.55%	60.61%	15.32	0.01	16
١٨	- التنسيق بين العاملين على المستوى المدرسي والمستويات الإدارية العليا.	4	9.09%	24	54.55%	16	36.36%	57.58%	13.82	0.01	20
١٩	- توجيه العاملين بالمدرسة لممارسة المهام المنوط بهم.	5	11.36%	14	31.82%	25	56.82%	51.52%	13.68	0.01	24
٢٠	- متابعة أداء المعلمين والإداريين.	5	11.36%	11	25.00%	28	63.64%	49.24%	19.41	0.01	27
٢١	- تقويم أداء المعلمين والإداريين.	5	11.36%	10	22.73%	29	65.91%	48.48%	21.86	0.01	28
٢٢	- متابعة أداء الطلاب.	4	9.09%	11	25.00%	29	65.91%	47.73%	22.68	0.01	30
٢٣	- متابعة حضور وغياب الطلاب.	4	9.09%	12	27.27%	28	63.64%	48.48%	20.36	0.01	28
٢٤	- متابعة أعمال لجنة النظام والمراقبة.	21	47.73%	17	38.64%	6	13.64%	78.03%	8.23	0.05	9
٢٥	- إعداد معايير رقابية دقيقة.	3	6.82%	16	36.36%	25	56.82%	50.00%	16.68	0.01	26
	تستخدم الإدارة المدرسية الإدارة الإليكترونية في عمليات الاتصال التالية:										
٢٦	- الاتصال بين العاملين بالمدرسة.	7	15.91%	21	47.73%	16	36.36%	59.85%	6.86	0.05	17
٢٧	- الاتصال بين المدرسة والمدارس الأخرى.	7	15.91%	21	47.73%	16	36.36%	59.85%	6.86	0.05	17
٢٨	- الاتصال بالمستويات الإدارية الأعلى.	4	9.09%	21	47.73%	19	43.18%	55.30%	11.77	0.01	22

م	العبارات	نعم		الي حد ما		لا		الوزن النسبي	كا٢	الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
٢٩	- الاتصال بالطلاب وأولياء أمـورهم وغيرهم من أعضاء المجتمع المحلى.	3	6.82%	13	29.55%	28	63.64%	47.73%	21.59	0.01	30
	تستخدم سـكرتارية المدرسـة الإدارة الإليكترونية في القيام بالمهام التالية:										
٣٠	- اسـتخراج الأوراق والـشهادات الخاصة بالطلاب.	12	27.27%	25	56.82%	7	15.91%	70.45%	11.77	0.01	13
٣١	- إجراء الإحصاءات الدوريـة عـن المدرسة لتقديمها لقيادتها.	10	22.73%	24	54.55%	10	22.73%	66.67%	8.91	0.01	14
٣٢	- حفظ البيانات والسجلات الخاصـة بالطلاب والمعلمين وجميع العـاملين بالمدرسة	7	15.91%	20	45.45%	17	38.64%	59.09%	6.32	0.05	19
٣٣	- كتابة وطباعة المراسلات والمذكرات والتقارير.	7	15.91%	17	38.64%	20	45.45%	56.82%	6.32	0.05	21
٣٤	- إدارة الشئون المالية.	0	0.00%	13	29.55%	31	70.45%	43.18%	7.36	0.01	33
٣٥	- إعداد البيانات التي تطلب عند إجراء الامتحانات.	6	13.64%	17	38.64%	21	47.73%	55.30%	8.23	0.05	22
٣٦	- تجميع البيانات وتحليلها.	1	2.27%	9	20.45%	34	77.27%	41.67%	40.41	0.01	34
	درجة الممارسة الكلية							62.02%			

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

جاءت قيم (كا٢) للعبـارات (١، ٢، ٣، ٤،٥، ٧، ٨،٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٤،، ٣٦) دالة عند مـستوى دلالة (٠،٠١)، وللعبارات (٦،٢٤،٢٦،٢٧،٣٢،٣٣،٣٥) دالة عنـد مـستوى (٠،٠٥)، ممـا يعنى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات فئة المـديرين والـوكلاء حـول واقـع

ممارسة الإدارة الإليكترونية، بينما قيم (كا^{2}) للعبارات (٩،٨،٧) فهي غير دالة عند أياً من مستويي الدلالة.

وقد تم تقسيم استجابات المديرين والوكلاء حول هذا الجزء إلى ثلاث مجموعات كما يلي:

١- أتفق المديرين والوكلاء أن واقع ممارسة الإدارة الإليكترونية بمدارس التربية الخاصة التي تحدث بدرجة كبيرة ما يلي:

- يتم تدريب مديري المدارس والإداريين على استخدام الإدارة الإليكترونية.
- توجد خطة إستراتيجية على جميع المستويات الإدارية لتطبيق الإدارة الإليكترونية في مدارس التربية الخاصة.
- تحرص الجهات المعنية على توفير خدمات الشبكة العالمية للمدارس لزيادة فاعلية تطبيقات الإدارة الإليكترونية.
- توفر مديرية التربية والتعليم إداريين مؤهلين لاستخدام الإدارة الإليكترونية في مدارس التربية الخاصة.
- تبسط الإجراءات الإدارية في المدرسة باستخدام التكنولوجيا
- إتمام إجراءات تسجيل قيد التلاميذ مع وصف الإعاقة الخاصة بكل طالب عن طريق الكمبيوتر.
- متابعة أعمال لجنة النظام والمراقبة.
- إعداد الجدول المدرسي.
- حصول الإداريين على المعلومات بشكل مباشر وبجهد أقل باستخدام تكنولوجيا المعلومات.
- سرعة الوصول للقرارات الإدارية حال صدورها من الجهات المعنية باستخدام وسائل الاتصال التكنولوجية الحديثة.
- إنجاز وظائف الإدارة المدرسية من تخطيط وتنظيم وقيادة ورقابة اليكترونية.

- معرفة وتسجيل الحالة المرضية ومتابعة تطورها عن طريق التكنولوجيا.

٢-وأتفق المديرين والوكلاء أن واقع ممارسة الإدارة الإليكترونية بمـــدارس التربيـــة الخاصة التي تحدث بدرجة متوسطة ما يلي:

- الحصول على المعلومات اللازمة لإعداد الخطط المستقبلية.
- توصيف وتوزيع المهام على العاملين.
- توزيع الطلاب على التخصصات المختلفة.
- التنسيق بين العاملين على المستوى المدرسي والمستويات الإدارية العليا.
- توجيه العاملين بالمدرسة لممارسة المهام المنوط بهم.
- إعداد معايير رقابية دقيقة.
- الاتصال بين العاملين بالمدرسة.
- الاتصال بين المدرسة والمدارس الأخرى.
- الاتصال بالمستويات الإدارية الأعلى.
- استخراج الأوراق والشهادات الخاصة بالطلاب
- إعداد البيانات التي تطلب عند إجراء الامتحانات.
- إجراء الإحصاءات الدورية عن المدرسة لتقديمها لقيادتها.
- حفظ البيانات والسجلات الخاصة بالطلاب والمعلمين وجميع العاملين بالمدرسة
- كتابة وطباعة المراسلات والمذكرات والتقارير.

٣- وأتفق المديرين والوكلاء أن واقع ممارســـة الإدارة الإليكترونيـــة بمـــدارس التربيـــة الخاصةالتي تحدث بدرجة قليلة ما يلي:

- استدعاء المدير لبعض الطلاب أثناء الحصة.
- استدعاء المدير للمعلم أثناء الحصة.

- عقد اجتماع للمعلمين خلال الحصص الدراسية.
- انشغال المعلمين بالإعداد للامتحانات وأعمال الكنترول بما يؤثر على وقت الحصص الدراسية.
- توقف المعلم عن الشرح لإحضار مواد تعليمية من خارج الفصل.
- الاستخدام الخطأ للسبورة من قبل المعلم.
- استغراق المعلم وقت الحصة لإعداد وتشغيل الوسيلة التعليمية.
- قيام بعض المعلمين بإعطاء درس خصوصي بالمدرسة أثناء وقت بعض الحصص الدراسية.
- المقاعد غير كافية بالفصول.
- انشغال المعلم بالأحاديث مع الزملاء أثناء الحصة.
- شغل الحصة بموضوعات جانبية لا علاقة لها بالدرس مع الطلاب.
- خروج بعض المعلمين في أوقات حصصهم لإنهاء التزامات شخصية.
- إهدار وقت الحصة الأولى لوجود المدرسة في منطقة نائية.
- استخدام المعلم لهاتفه المحمول أثناء الحصة

مما سبق يتضح أن واقع ممارسة الإدارة الإليكترونية بمدارس التربية الخاصة في حدود **62.02%** وتعتبر نسبة منخفضة.

- **نتائج المحور الثاني: تحديد متطلبات تفعيل الإدارة الاليكترونية بمدارس التربية الخاصة:**

تضمن هذا المحور (٤١) عبارة متعلقة تحديد متطلبات تفعيل الإدارة الاليكترونية بمدارس التربية الخاصة. وسيتم تحليل وتفسير استجاباتالمدراء والوكلاء (ن=٩٠)على هذا المحور.

جدول (٢)

ستجابات أفراد العينة(المدراء- والوكلاء) تحديد متطلبات تفعيل الإدارة الاليكترونية بمدارس التربية الخاصة:

م	العبارات	نعم		لا		المجموع	المتوسط	الوزن النسبي	كا٢	الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%						
أ	توفير(الموارد البشرية) التالية بالمدرسة:										
١	- مدير يجيد التعامل مع تكنولوجيا المعلومات.	128	95.52%	6	4.48%	134	0.98	97.76%	111.07	0.01	1
٢	- مدير يفعل التكنولوجيا الحديثة في عمله.	125	93.28%	9	6.72%	134	0.97	96.64%	100.42	0.01	4
٣	- مدير يفعل موقع المدرسة لتجديد المعلومات باستمرار.	107	79.85%	27	20.15%	134	0.90	89.93%	47.76	0.01	9
٤	- مدير يستخدم تكنولوجيا المعلومات في أداء مهامه.	103	76.87%	31	23.13%	134	0.88	88.43%	38.69	0.01	11

م	العبارات	نعم		لا		المجموع	المتوسط	الوزن النسبي	كا٢	الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%						
٥	- إداريون لديهم قاعدة بيانات خاصة بالمدرسة واستخراج كافة التقارير الخاصة بشئون العاملين إليكترونياً.	104	77.61%	30	22.39%	134	0.89	88.81%	40.87	0.01	10
٦	- الاستعانة بخبراء متخصصين لاستشارتهم في تطبيق الإدارة الإليكترونية وسبل تطويرها	85	63.43%	49	36.57%	134	0.82	81.72%	9.67	0.01	15
٧	- إداريون يقومون بتسجيل جميع المعاملات المالية بالمدرسة واستخراج كافة الإحصائيات والتقارير المطلوبة من المدرسة إليكترونياً.	113	84.33%	21	15.67%	134	0.92	92.16%	63.16	0.01	7
٨	- تنظم دورات تدريبية للإداريين في استخدام الإدارة الإليكترونية	102	76.12%	32	23.88%	134	0.88	88.06%	36.57	0.01	12

م	العبارات	نعم		لا		المجموع	المتوسط	الوزن النسبي	كا٢	الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%						
٩	- إداريون يقومون بتسجيل البيانات الأساسية للطلبة داخل المدرسة واستخراج كافة التقارير الخاصة بشئون الطلاب إليكترونياً.	108	80.60%	26	19.40%	134	0.90	90.30%	50.18	0.01	8
١٠	- تحديد رؤية استراتيجة حول تطبيق الإدارة الإليكترونية من قبل مديرية التربية والتعليم والجهات المعنية.	101	75.37%	33	24.63%	134	0.88	87.69%	34.51	0.01	13
١١	- أمين مكتبة يستخدم تكنولوجيا المعلومات في أداء المهام من حيث البحث والإعارة والفهرسة الآلية	92	68.66%	42	31.34%	134	0.84	84.33%	18.66	0.01	14

م	العبارات	نعم		لا		المجموع	المتوسط	الوزن النسبي	كا٢	الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%						
١٢	- إخصائى تكنولوجيا التعليم يستخدم تكنولوجيا المعلومات المتاحة بالمدرسة لتقديم الدعم اللازم لكل من الطلاب والمعلمين والعاملين بالمدرسة.	121	90.30%	13	9.70%	134	0.95	95.15%	87.04	0.01	6
١٣	- وضع ميزانية خاصة وكافية لتوفير مستلزمات الإدارة الإليكترونية بكل مدارس التربية الخاصة.	123	91.79%	11	8.21%	134	0.96	95.90%	93.61	0.01	5
١٤	- دعم ثقافة الإدارة الإليكترونية في مجال العمل وتوظيفها كأداة فعالة في تيسير العملية الإدارية.	123	91.79%	11	8.21%	134	0.96	95.90%	93.61	0.01	5
١٥	- دعم الجهات الإدارية العليا لمدارس التربية الخاصة في مجال الإدارة الإليكترونية.	127	94.78%	7	5.22%	134	0.97	97.39%	107.46	0.01	2

م	العبارات	نعم		لا		المجموع	المتوسط	الوزن النسبي	كا٢	الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%						
١٦	- الاتجاه إلى اللامركزية في توفير الأجهزة المناسبة من مصادر مختلفة.	126	94.03%	8	5.97%	134	0.97	97.01%	103.91	0.01	3
ب	توفير (الإمكانات المادية) التالية بالمدرسة:										
١٧	- عدد مناسب من الكمبيوتر بالنسبة لعدد التلاميذ ولحجم المدرسة.	109	81.34%	25	18.66%	134	0.91	90.67%	51.80	0.01	9
١٨	- عدد مناسب من الطابعات.	101	75.37%	33	24.63%	134	0.88	87.69%	33.75	0.01	13
١٩	- الماسح الضوئي (سكنر).	69	51.49%	65	48.51%	134	0.76	75.75%	0.07	غير دالة	19
٢٠	- خط تليفون داخلي بالمدرسة.	127	94.78%	7	5.22%	134	0.97	97.39%	107.46	0.01	5
٢١	- خط تليفون خارجي.	127	94.78%	7	5.22%	134	0.97	97.39%	107.46	0.01	5

م	العبارات	نعم		لا		المجموع	المتوسط	الوزن النسبي	كا٢	الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%						
٢٢	- الفاكس.	84	62.69%	50	37.31%	134	0.81	81.34%	8.63	0.01	16
٢٣	- الفاكس مودم.	63	47.01%	71	52.99%	134	0.74	73.51%	0.48	غير دالة	20
٢٤	- وصلة قمر صناعي.	70	52.24%	64	47.76%	134	0.76	76.12%	0.27	غير دالة	18
٢٥	- شبكة داخلية بالمدرسة تربط أجهزة الكمبيوتر معاً.	119	88.81%	15	11.19%	134	0.94	94.40%	80.72	0.01	6
٢٦	- إمكانات الاتصال بشبكة الوزارة (الإنترانت).	104	77.61%	30	22.39%	134	0.89	88.81%	40.87	0.01	12
٢٧	- إمكانات الاتصال بشبكة الإنترنت.	107	79.85%	27	20.15%	134	0.90	89.93%	47.76	0.01	11
٢٨	- فيديو.	76	56.72%	58	43.28%	134	0.78	78.36%	2.42	غير دالة	17
٢٩	- معمل حاسب آلي.	108	80.60%	26	19.40%	134	0.90	90.30%	50.18	0.01	10

م	العبارات	نعم		لا		المجموع	المتوسط	الوزن النسبي	كا٢	الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%						
٣٠	- معمل أوساط متعددة.	94	70.15%	40	29.85%	134	0.85	85.07%	21.76	0.01	14
٣١	- مكتبة إليكترونية.	92	68.66%	42	31.34%	134	0.84	84.33%	18.66	0.01	15
٣٢	- برمجيات تربوية يستخدمها الطلاب وفقاً لتخصصاتهم.	109	81.34%	25	18.66%	134	0.91	90.67%	52.66	0.01	9
٣٣	- قواعد بيانات تسهل استدعاء كافة المعلومات للإدارة المدرسية	115	85.82%	19	14.18%	134	0.93	92.91%	68.78	0.01	8
٣٤	- إنشاء بريد الكتروني لكل ولي أمر.	116	86.57%	18	13.43%	134	0.93	93.28%	71.67	0.01	7
٣٥	- توفر المدرسة الصيانة الدورية الضرورية علي الأجهزة والشبكات.	132	98.51%	2	1.49%	134	0.99	99.25%	126.12	0.01	1
٣٦	- توفر المدرسة تجهيزات وأدوات البنية التحتية والفوقية للإدارة الاليكترونية.	131	97.76%	3	2.24%	134	0.99	98.88%	122.27	0.01	2

م	العبارات	نعم		لا		المجموع	المتوسط	الوزن النسبي	كا٢	الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%						
٣٧	- شبكة اليكترونية تربط بين المدرسة والمديرية والوزارة.	128	95.52%	6	4.48%	134	0.98	97.76%	111.07	0.01	4
٣٨	- تفعيل مراكز لصيانة التجهيزات الإليكترونية تحت إشراف وزارة التربية والتعليم للتغلب على الصعوبات.	132	98.51%	2	1.49%	134	0.99	99.25%	126.12	0.01	1
٣٩	- توفير برامج تدريبية لمستخدمي الإدارة الإليكترونية بالمدارس.	127	94.78%	7	5.22%	134	0.97	97.39%	107.46	0.01	5
٤٠	- إنشاء بريد اليكتروني للمدرسة ولكل مسئول فيها؛ لسهولة وصول التعليمات وضمان السرية.	129	96.27%	5	3.73%	134	0.98	98.13%	114.75	0.01	3
٤١	- توفير خدمة الاتصال الإليكتروني في مدارس التربية الخاصة.	131	97.76%	3	2.24%	134	0.99	98.88%	122.27	0.01	2

جاءت قيم (كا٢) لكل العبارات دالة عند مستوى دلالة (٠،٠١) ماعدا العبارات (٦٨،٧٢،٧٣،٧٧)، مما يعنى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات فئة المديرين والوكلاء حول تحديد متطلبات تفعيل الإدارة الاليكترونية بمدارس التربية الخاصة. كما يلاحظ من الجدول أيضاً أن كل العبارات وزنها النسبي تعدى ال (٧٥%) (مما يعنى أن نسبة الموافقة عليها كبيرة).

ويتضح من الجدول السابق أن هناك عدة متطلبات لممارسة الإدارة الإليكترونية ومن أهمها:
- وجود قواعد بيانات تسهل استدعاء كافة المعلومات للإدارة المدرسية، توفر المدرسة الصيانة الدورية الضرورية علي الأجهزة والشبكات، توفر المدرسة تجهيزات وأدوات البنية التحتية والفوقية للإدارة الاليكترونية.، شبكة اليكترونية تربط بين المدرسة والمديرية والوزارة.، تفعيل مراكز لصيانة التجهيزات الإليكترونية تحت إشراف وزارة التربية والتعليم للتغلب على الصعوبات، توفير برامج تدريبية لمستخدمي الإدارة الإليكترونية بالمدارس، إنشاء بريد اليكتروني للمدرسة ولكل مسئول فيها؛ لسهولة وصول التعليمات وضمان السرية، شبكة داخلية بالمدرسة تربط أجهزة الكمبيوتر معاً،الاتجاه إلى اللامركزية في توفير الأجهزة المناسبة من مصادر مختلفة.، دعم ثقافة الإدارة الإليكترونية في مجال العمل وتوظيفها كأداة فعالة في تيسير العملية الإدارية، وضع ميزانية خاصة وكافية لتوفير مستلزمات الإدارة الإليكترونية بكل مدارس التربية الخاصة |.

ومن خلال عرض الجانب النظري والجانب الميداني يمكن تحديد متطلبات الإدارة الإليكترونية بمدارس التربية الخاصة كالآتي:

١) المتطلبات الإدارية:

تحتاج الإدارة الإليكترونية إلى عدة متطلبات إدارية ينبغي أن يقوم بها بكافة مستوياتها، حتى تحقيق الأهداف المبتغاة منها إلى إدارة جيدة تساند التطوير والتغيير وتدعمه، وتأخذ بكل جديد ومستحدث في الأساليب الإدارية ومن هذه المتطلبات:

أ) إدارة تتبنى مشروع الإدارة الإليكترونية:

إن القيادة الجيدة ضرورية ولكنها غير كافية، إذا لابد من التزام الإدارة العليا، فلن يتم التغيير إذا لم تلتزم به الإدارة العليا. فالقضية ليست قضية تقنية وحسب ولكنها في الدرجة الأولى قضية إدارية تعتمد على فكر إداري متطور وقيادات إدارية واعية (٤٢).

ومن الواجبات الإدارية اللازمة لتطبيق الإدارة الإليكترونية (٤٣):-

- الاعتماد على أساليب علمية تتطلب خبرات وتخصصات رائدة للتحول إلى المنظمة الإليكترونية.
- تحسين مستوى الخدمة وترشيد استخدام الموارد، وضبط الأداء وفق المواصفات الفنية والقانونية والنظم الإدارية المعتمدة بعد الدراسة والتمحيص.
- تبسيط الهياكل التنظيمية وتقليل إعداد الوظائف والاستعانة ب إعداد أقل من العاملين الأكثر تأهيلا والأعلى تدريباً.

ب) القوانين والتشريعات:ـ

يجب أن تتوافر تشريعات مناسبة مواكبة لذلك التحول، اى إصدار القوانين، والأنظمة والإجراءات التي تسهل التحول نحو الإدارة الإليكترونية(٤٤).

ج) توفير البنية الأساسية (التحتية والفوقية):

يجب إيجاد بنية تحتية وفوقية أساسية مناسبة متمثلة في توفير الحاسبات الآلية وشبكات الاتصال وبنوك المعلومات، وما يتبع ذلك من توفير شبكات الاتصالات والعمليات (٤٥).

---

(٤٢) ماجد بن عبدالله الحسن:: الإدارة الإلكترونية وتجويد العمل الإداري المدرسي، **مرجع سابق**، ص ٧٧.

(٤٣) كامل المغربي وآخرون: **أساسيات في الإدارة**،دارالفكر، الأردن، ٢٠٠٥، ص ص ١٧ – ١٨.

(٤٤) نائل عبد الحافظ العواملة: **نوعية الإدارة الإليكترونية من الحكومية الإليكترونية في العلم الرقمي**، دراسة استطلاعية، المملكة العربية السعودية، مجلة جامعة الملك سعود، المجلد الخامس عشر،٢٠٠٣.

(٤٥) على السيد الباز: **مؤتمر الحكومةالإلكترونية، الواقع والتحديات**، مسقط عمان، ٢٠٠٣،ص ٥٨.

٢) المتطلبات البشرية:

يعد العنصر البشري من أهم العناصر في المنظمات، إذ هذا العنصر لن تتمكن المنظمات من تحقيق أهدافها حتى وإن امتلكت أضخم المعدات والآلات والأجهزة، لذا لابد من تأهيل العناصر البشرية تأهيلا جيدا وعلى مستوى عالي من الكفاءة، وهو يمثل مدخلا إنتاجيا أساسيا في التعامل مع الإدارة الإلكترونية، وذلك بإعتبار أنه العنصر المحرك، فالتحول إلى تطبيق الإدارة الإلكترونية لن يلغي العنصر البشري ولن تحل الآله محل الإنسان، وإنما هو الذي يسيرها(٤٦). ويمكن الإشارة إلى ضرورة إعداد الكوادر البشرية الفنية المتخصصة ذات الارتباط بالبنية المعلوماتية ونظم العمل على شبكات الاتصالات الإلكترونية، ويمكن تنفيذ ذلك من خلال تنفيذ مجموعة من البرامج التدريبية والتي تساعد في إعداد الكوادر البشرية الفنية المطلوبة، لتحقيق الكفاءة عند تنفيذ تطبيقات الإدارة الإلكترونية (٤٧).

وهناك بعض المهارات المطلوبة للمستقبل فيما يتعلق بالعنصر البشري، منها:- التأهيل المناسب، التفكير الاستراتيجي،القدرة على التكيف،درجة عالية من التعلم والثقافة، المهارات الاجتماعية اللازمة للعمل الجماعي(٤٨)

(٣) المتطلبات التقنية:

تلعب التقنية الإلكترونية دوراً كبيراً في عميلة الإدارة الإلكترونية وخاصة في مجال التعليم، فلا تقوم الإدارة الإلكترونية دون أدوات التقنية الإلكترونية فهي الوسيلة والإدارة في يد الإدارة التعليمية لتنفيذ أدوارها في التحويل الإلكتروني لعملية الإدارة، وتتكون أدوات الإدارة الإلكترونية من: الكمبيوتر والبرمجيات وتقنيات الاتصال.

أ) الحاسبات الإليكترونية:

يتوفر في كل جهاز حاسب برمجة، وقدرة على التخزين، وقدرة على أجراء العمليات الحاسبية والمنطقية ومعالجة البيانات وتصنف الحاسبات إلى ثلاثة أنواع(حسب عرض

---

(٤٦) ماجد بن عبدالله الحسن: الإدارة الإلكترونية وتجويد العمل الإداري المدرسي،**مرجع سابق،** ص ٨١.

(٤٧) احمدمحمدغنيم:الإدارةالإلكترونية "أفاق الحاضروتطلعات المستقبل، **مرجع سابق،** ص ٣٤٥.

(٤٨) عبدالرحمن توفيق: الإدارة الإلكترونية وتحديات المستقبل، **مرجع سابق،** ص ٢٣٣.

الاستخدام وحسب طريقة الآراء وحسب أحجامها) والحاسبات المستخدمة في إدارة المدارس هي حاسبات آلية رقمية عامة الغرض من ذوات الحجم الصغير وغالباً ما تكون شخصية ويشترط في هذه الحاسبات أن تكون من النوع الجيد (٤٩).

وتتمتع الحاسبات الآلية بمجموعة من المميزات تجعلها أكثر التقنيات الإليكترونية ملائمة لمعالجة البيانات واستخراج المعلومات ومن أهم هذه المميزات (٥٠):

- تخزين البيانات: بإمكان الحاسب تخزين كميات هائلة جداً من المعلومات والبيانات سواء على شكل نص، صوت، صورة، رسوم، جداول عديدة،..... إلخ
- السرعة العالية: يستطيع الحاسب أداء آلاف العمليات في جزء من الثانية.
- المساحة الصغيرة: يشغل الحاسب مساحة صغيرة مقارنة بالوسائل التقليدية لتخزين البيانات واسترجاعها.
- الارتباط: يمكن لعدد من الحاسبات الآلية أن ترتبط ببعضهما البعض وتشترك في نفس البيانات وتؤدي مهام مختلفة في نفس الوقت.

ب) تقنيات الاتصال الإلكتروني:-

وتعني وسائل الاتصال الإلكتروني المتوفرة للمدرسة سواء مع بيئتها الداخلية أو الخارجية لتنفيذ الأهداف المنوطة بها في عملية الإدارة وتصنف وسائل الاتصال على أساس الوسيلة إلى نوعين:

- الاتصال العبقرية (Express) وتكون على نوعين: مكتوبة وشفهية
- الاتصال الضمنية أو الصامتة (Implied OR Silent).

والنوع الأول من الاتصالات هو ما يهمنا في هذه الدراسة وتقصد الاتصالات التعبيرية المكتوبة والشفهية وتعرف الاتصالات بأنها " عملية نقل معلومات محددة ومفهومة من فرد

---

(٤٩) ماجد بن عبدالله الحسن: الإدارة الإلكترونية وتجويد العمل الإداري المدرسي ، **مرجع سابق**، ص ٨٥.

(٥٠) عبير أحمد محمد علي:توظيف تكنولوجيا المعلومات في إدارة التعليم الثانوي الفني في مصر علي ضوء بعض الخبرات العالمية المعاصرة، **مرجع سابق**، ص ٤٦.

لآخر وهي تضم كافة وسائل الاتصال السلكية واللاسلكية الضرورية لانتقال المعلومات من مكان تخزينها إلى المستفيدين بها، ويستخدم مصطلح الاتصالات عن بعد لوصف الطريقة التي يمكن إرسال واستقبال المعلومات عبر المسافات(٥١).

ج – الشبكات:

الشبكة مكون مادي يتكون من وصلات اتصال تتيح مدى واسع من الاتصالية وأيضا هي اشتراك مؤسستين أو أكثر في نمط عام لتبادل المعلومات من خلال وسائل الاتصال عن بعد وذلك من أجل تحقيق أهداف مشتركة.

تتنوع شبكات الاتصال القائمة على الحاسب حيث يمكن تقسيمها إلى ثلاثة أنواع، وهي (٥٢):

(١) - الشبكة المحلية (Local Area Network (LAN:

ويطلق عليها الشبكة المحلية أو الدائرة المغلقة، وذلك لأنها تغطي مساحة جغرافية محدودة، وتصمم لتوجد داخل حجرات المكاتب أو داخل المبنى الواحد أو عدة مباني داخل المدرسة، فعادة يكون هناك حاسب إلى يتصل به باقي أجهزة الحاسب.

(٢) - الشبكة الواسعة (Wide Area Network (WAN:

وهي تلك الشبكة التي تغطي مساحة واسعة جغرافية، فمن الممكن أن تشمل مدينة أو أنحاء الدولة بأكملها وتستخدم لذلك وصلات خاصة.

(٣) - شبكات الهاتف (Telephone Network) أو (Dail -Up Network):

وهي الشبكة الأكثر شيوعاً، والتي تصل الحاسبات بعضها البعض بطرق مختلفة، ولكنها تستخدم جميعاً خط التليفون العادي، وكذلك رقم التليفون المستخدم، وفي بعض الأحول يستخدم خط تليفون يسمى((Leased Lines وهو خط تليفون عادي ولكنه مخصص فقط لاتصال الحاسبات بعضها البعض.

---

(٥١) ماجد بن عبدالله الحسن:الإدارة الإلكترونية وتجويد العمل الإداري المدرسي، **مرجع سابق**، ص ٨٩.

(٥٢) سامح حلمي حواش شندي:دور الحاسب الآلي في حل بعض مشكلات الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية العامة في جمهورية مصر العربية،**مرجع سابق**، ص ص ١١٠ – ١١١.

مراجع البحث

١. محمد السيد علي: **تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية**، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٢. ص١٩.

٢. نادية محمد عبد المنعم، عزة جلال مصطفي: **الإدارة المدرسية المعاصرة في ظل المتغيرات العالمية**،المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، ، ٢٠٠٨، ص٥

٣. أحمد سيد مصطفي: **المدير وتحديات العولمة**، دار الكتب، القاهرة، ٢٠٠٠، ص٣٦ – ٣٧.

٤. ريهام عبد الحميد علي شبيب: التمكين الإداري للقيادات العاملة في مجال التربية الخاصة بمصر تصور مقترح، **رسالة ماجستير غير منشورة**، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة،٢٠١٤.

٥. نور الهدى احمد محمد راشد: تطوير الإدارة الإليكترونية في التعليم العام في ضوء متطلبات المجتمع الشبكي، **رسالة ماجستير غير منشورة**، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠١٣.

٦. هبة محمد عبد اللطيف محمود: موقع إليكتروني للتنمية المهنية في الحوكمة الإليكترونية لمديري المدارس الإبتدائية في ضوء معايير الجودة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠١٣.

٧. حنان عيسى رمضان حسين خسروه: تقويم نظام حوسبة الإدارة بالمدلرس المتوسطة بدولة الكويت في ضوء تحقيق الأهداف، **رسالة ماجستير غير منشورة**، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠١٢.

٨. أماني عيد العجمي: تطوير إدارة المؤسسات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة بدولة الكويت في ضوء خبرات بعض الدول، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة طنطا، ٢٠١٢ .

٩. عبير أحمد محمد علي: توظيف تكنولوجيا المعلومات في إدارة التعليم الثانوي الفني في مصر علي ضوء بعض الخبرات العالمية المعاصرة، **مرجع سابق**.

10. Russell, A. How School Counselors Could Benefit From E Management Solutions: The Case Of Paperwork. U.S. Department Of Education Research And Improvement Education Information Center**, ERIC** Number ED,2004

١١. مروة حسين أبو السعود: تطوير أداء مدير المدرسة الثانوية العامة فى مصر فى ضوء التكنولوجيا الإدارية المعاصرة، **رسالة ماجيستير**، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٢ م.

١٢. وزارة التربية والتعليم: **التوجيهات الفنية والتعليمات الإدارية لمدارس وفصول التربية الخاصة**، ٢٠١١-٢٠١٢، ص٥٤.

١٣. وزارة التربية والتعليم:**الخطة الإستراتجية القومية لإصلاح التعليم قبل الجامعي في مصر (٢٠٠٧/٢٠٠٨-٢٠١١/٢٠١٢)**، الباب الثالث – الفصل الثاني عشر: برنامج تعليم ودمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ص ٣٣١.

١٤. محمد منير مرسي:**الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها**،عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٨، ص١٩٨.

١٥. ماجد بن عبد الله الحسن: **الإدارة الإلكترونية وتجويد العمل الإداري المدرسي**،المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، ٢٠١١،ص٤٧.

١٦. وزارة التربية والتعليم: **التوجيهات الفنية والتعليمية الإدارية لمدارس وفصول التربية الخاصة**، ٢٠١١/٢٠١٢، ص٢.

١٧. احمد محمد غنيم: **الإدارة الإلكترونية أفاق الحاضر وتطلعات المستقبل، المكتبة المعاصرة**،دار الفكر العربي، المنصورة ،٢٠٠٤،ص ٣١.

18. Bred, H.W, Bosch, Van Den: Renewal Of Incumbents" How Does", **E. Commerce Multi Unit Firm ,** 2002, P.23.

١٩. فهد السلطان: **التحديات الإدارية في القرن الحادي والعشرين**، مطابع الخالد، الرياض، ٢٠٠٤، ص ص ٨٣ – ٨٥.

٢٠. فهد ناصر بن دهام العبود: **الحكومة الإلكترونية بين التخطيط والتنفيذ**،مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ٢٠٠٣م،ص، ٧٥.

٢١. ماجد بن عبد الله الحسن: الإدارة الإلكترونية وتجويد العمل الإداري المدرسي، **مرجع سابق**،ص٥٨.

٢٢. ماجد بن عبد الله الحسن:الإدارة الإلكترونية وتجويد العمل الإداري المدرسي، **مرجع سابق**، ص ١٠٤.

٢٣. صلاح الدين أحمد جوهر: **أساليب وتقنيات الإدارة التربوية في ضوء الاتصال المعلومات**، مجلة التربية، جامعة الأزهر، ٢٠٠٢،ص ص ٦ – ٧.

24. Linda Wilmshurst &Alan W.Brue **The Complete Guide to Special Education: Expert Advice on Evalutions.IEP.AND Helping Kind** Succeed. 2 ndEdition. Jessey-bBass. A Wiley Imprint.francisco.2010.p.13

25. Terry Bergeson & Others , **Special Education and the Law: A Legal Guide for Famllle and Edusators** , A Publication of Special Education , Office of Superintendent of Public Insruction (OSPI), Washington , 1998,P.11.

٢٦. سعيد محمد السعيد وأخرون: **برامج التربية الخاصة ومناهجها بين الفكر والتطبيق والتطوير** ، عالم الكتب والقاهرة ، ٢٠٠٦، ص١٥.

٢٧. رجاء سالم ابو مربغي ، محمد سليم الزبون: **تقدير الحاجات الادارية التربوية لمديري مدارس التربية الخاصة في الاردن**، دراسات العلوم التربوية ، المجلد ٣٩ ، العدد ١ ،٢٠١٢ ،ص ١٣٧.

٢٨. وزارة التربية والتعليم: **التوجيهات الفنية والتعليمات الإدارية لمدارس وفصول التربية الخاصة**، ٢٠١١-٢٠١٢، ص ٥.

٢٩. [1]وزارة التربية والتعليم: القرار الوزاري رقم ٣٧ لسنة ١٩٩٠، **مرجع سابق**، ص ١٢.

٣٠. [1]وزارة التربية والتعليم: التوجيهات الفنية والتعليمات الإدارية لمدارس وفصول التربية الخاصة، **مرجع سابق**، ص ٣-٤.

٣١. ايمن عواد غريب: تنظيم وإدارة مؤسسات التربية الخاصة، **مرجع سابق** ، ص ص ١٥١ - ١٥٢

٣٢. المرجع السابق ص ١٤٧.

33. patricia Richey Powell ,"An Exploratory Study of the Presentation of Special Education Law in Administative Preparation Programs for Aspiring Administrators",**Ph.D,** The Universityof Alabama , Tuscaloosa ,Alabama. 2009 ,p.20.

٣٤. وزارة التربية والتعليم ،قطاع التعليم: الادارة المركزية للتعليم الاساسي ،الإدارة العامة للتربية والخاصة ،**التوجيهات الفنية والتعليمات الإدارية لمدارس وفصول التربية الخاصة ٢٠٠٤/٢٠٠٥**، ص ٦.

٣٥. [1] وزارة التربية والتعليم ،قطاع التعليم: الادارة المركزية للتعليم الاساسي ،الإدارة العامة للتربية والخاصة ،التوجيهات الفنية والتعليمات الإدارية لمدارس وفصول التربية الخاصة ٢٠١٣/٢٠١٤، **مرجع سابق**، ص ٢٧.

36. Thomas Hehir − Others " Comperhensiv Management Review and Evaluation of Special Education " **A Study Submitted to: the New York City Department of Education**. 2005.pp.26-40

37. Michael Wilson " Comprehensive School Govermence and Special Educational Need Provision: Policy. Practice and Futre Priorities " **Education Management Administrative and Leaderahip** 2001.p.5.

38. Ibld.p.13.

39. Ibld.p.12.

40. Keith E.Weiss &Vivian I.Correa."Challenges and Strategies for Early Childhood Special Education Services in Floridas Rural School: A Delphi Study ". **Journal of Research In Rural Education**.Vol.12.No 1. Spring 1996.p.40.

٤١. يوسف عبد المعطي مصطفي: **الإدارة التربوية: مداخل جديدة لعالم جديد**، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٥، ص ٢٣٠.

٤٢. ماجد بن عبدالله الحسن:: الإدارة الإلكترونية وتجويد العمل الإداري المدرسي، **مرجع سابق**، ص ٧٧.

٤٣. كامل المغربي وآخرون: **أساسيات في الإدارة**،دارالفكر، الأردن، ٢٠٠٥، ص ص ١٧ – ١٨.

٤٤. نائل عبد الحافظ العواملة: **نوعية الإدارة الإليكترونية من الحكومية الإليكترونية في العلم الرقمي**، دراسة استطلاعية، المملكة العربية السعودية، مجلة جامعة الملك سعود، المجلد الخامس عشر،٢٠٠٣.

٤٥. على السيد الباز: **مؤتمر الحكومةالإلكترونية، الواقع والتحديات**، مسقط عمان، ٢٠٠٣،ص ٥٨.

٤٦. ماجد بن عبدالله الحسن: الإدارة الإلكترونية وتجويد العمل الإداري المدرسي،**مرجع سابق،** ص ٨١.

٤٧. احمدمحمدغنيم:الإدارةالإلكترونية "أفاق الحاضروتطلعات المستقبل، **مرجع سابق،** ص ٣٤٥.

٤٨. عبدالرحمن توفيق: الإدارة الإلكترونية وتحديات المستقبل، **مرجع سابق،** ص ٢٣٣.

٤٩. ماجد بن عبدالله الحسن: الإدارة الإلكترونية وتجويد العمل الإداري المدرسي ، **مرجع سابق،** ص ٨٥.

٥٠. عبير أحمد محمد علي:توظيف تكنولوجيا المعلومات في إدارة التعليم الثانوي الفني في مصر علي ضوء بعض الخبرات العالمية المعاصرة، **مرجع سابق،** ص ٤٦.

٥١. ماجد بن عبدالله الحسن:الإدارة الإلكترونية وتجويد العمل الإداري المدرسي، **مرجع سابق،** ص ٨٩.

٥٢. سامح حلمي حواش شندي:دور الحاسب الآلي في حل بعض مشكلات الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية العامة في جمهورية مصر العربية،**مرجع سابق،** ص ص ١١٠ – ١١١.